...بخانهٔ
...شورای
...لامی

...خانهٔ مجلس شورای ملی

...) از کتب (خطی) اهدائی

...دق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۲۱۰۰۷

۳۵۰۲

خطی اهدائی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۳۰۰

۳۰۱۱۰

بازرسی شد
۴۷ - ۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

کتاب: شرح قصیده بُرده

مؤلف: [illegible]

جلد (۱) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۱۰۰۷

۵۰۲

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

خطی اهدائی

۲۰۰

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

کتاب شرح مقصوره

مؤلف شرح مقصوره ابن درید از خالویه

جلد (۲۰۰م) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب ۲۱۰۰۷

۳۸۵۰۲

۱۷۰۱۲

خطی اهدائی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۳۰۰

بازرسی شد

۴-۲۷

۳۱۱۰

كتابخانه مجلس شوراى ملى

يكبوا بسقط لوجهه اي سقط وكبه الله فانكب
جعل عدو الفرس اشد من هبوب الريح وهذا الحرف
جا على خلاف العربية وهو نادر لان الواجب ان
يقول فعل الشي وافعله غيره الا هذا الحرف جا
على ضد هذا انقال اكب الرجل على الشي يفعله وكبه
غيره والغاية المدى وبلوغ الشي وحسرى نجمه
وبلوذ الجراثيم السجا اصول الشجر واحدها جرثومه
والسجا الشجر والسجا الخفاش والسجا الصغير
والسجا بالمد والكسر سجا القرطاس

اذا اجتهدت نظرا الى اثره قلت سنا او مضر

يقال سر في اثره واثره والفتح افصح قوله تعالى
سنا برقه يذهب بالابصار يكتب بالالف وتثنيته
سنوان والسنا بالمد المجد والشرف والمضر لمع
وهو الايماض فاما امض اشار بعينه في غير هذا
يقول العرب لو مانبدى اي اشر الى خلفي وما

لظلمة وهو يرى كثيرا عينا العيون انه اذا اي زاد الى

لتثبت الاقدام ورمز يحلجي وامضت يعني وجا ٥
رجل من المنافقين وهو عبد الله بن سعد اراد النبي
النبي صلى الله عليه فقتله فسلم على النبي فاعرض عنه
ثم جا من الجانب الاخر فسلم واسلم فقال النبي صلى
الله عليه الا قتلتموه من قبل ان يسلم فقالوا الا ومضت
او مضت لنا فقال ان النبي لا يومض وقوله يرق خفا
يقال خفا يخفو خفوا وخفي يخفي خفيا لغتان حدثنا محمد
بن عبد الواحد عن ثعلب عن ابن الاعرابي وحدثنا ابن
دريد عن شيوخ النحويين عن رجاله عن ابن مجاهد
واكرم بجر قال حدثني عبد الله بن محمد عن ابي الدنيا
قال حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني عن عباد
بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه
قال كانوا عند رسول الله صلى الله عليه في يوم دجن
اي غيم قال فبينما رسول الله ذات يوم بين اصحابه
اذ نشات سحابة فقالوا يا رسول هذه سحابة
قال كيف ترون رحاها قالوا ما احسنها واحسن

سواده قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها
واشد استمكانها قال كيف ترون برقها اوميضا
ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال النبي
صلى الله عليه الحيا قالوا يا رسول الله ما راينا
الذي هو افصح منك قال وما يمنعني من الفصاحة
وانما نزل القران بلساني لسان عربي مبين وعلى
هذا جايز ان تكتب خفي بالبا والالف

كانما الجوزاء في ارساغه والنجم في جبينه اذا

الجوزا الكواكب المعروفة وراس الجوزا ثلاث كواكب
قال رجل لابن عباس اني قد طلقت امراتي بعدد نجوم
السما قال يكفيك منها راس الجوزا قيل لابي عمرو
بن العلا لم سميت الجوزا قال لانها في جوز السما
اي في وسطها فشبه تحجيل الفرس وبياضه
ببياض النجوم والنجم يعني الثريا في جبهته يعني
غرته اذا بدا ومعناه اذا ظهر تكتب بالالف
لانه من بدا يبدو وقال الله تعالى وبدا لهم من

من الله اي ظهر لهم ومثل قوله والنجم في جبينه
وان لم يكن من صفة الفرس قول ابي عميلة وذلك
ان ابن عمه اتاه وكان مملقا فساله فشاطره
ماله قال رآني على ما بي عميلة فاشتكى الي ماله حالي اسر كما جهر
غلام رماه الله بالحسن مقبلا له سيميا ما تشق على البصر
القمر كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي انفه
الشرف والغنى لديه خطوة لو سابق الريح كبت وما كبا
لبس هذي من القصيد على ما ذكر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها
وانسرت امراة من خزاعة في جماعة من
ذكوان ليلا فقامت ابلا لم تمس جملا الا نفر عليها فما
لمست جملا الا رغى فاتت الى ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم فركبتها ولم تتكلم فنذرت ان سلمت عليها ان تنحرها فلما
نجت وهمت بنحرها بلغ ذلك النبي صلعم فقال بئس ما جزتها
لا نذر فيما لا يملك الانسان ثم ارسل اليها فاخذ الناقة

فقال اخذته الحمى فلحمته لحما وفضخته فضخا
وفتخته فتخا فتركته فرخا قال فما فعلت امراته
الضكا [illegible] اره ونماره ونزاره قال طلقتها
[illegible] لجنة رضبت ونطبت قال بنى
و [illegible] حروف من اللغة لم يدرج في عشك
قال يا بني ابن اخي لا خير في لغة لم تدرج في عشي
قوله نطبت اي سمنت فخضخضة لحمه والقصيري
اخر الضلوع وجاني منحن معوج وسمي طلع الخلف
وجاني الحديث ان حوا خلقت من القصيري ضلع
ادم عليه السلام فسميت حوا لانها من حي خلقت
وقصيري جاء مصغرا ومثله الحجيلا اسم ماه
والمريطا اسفل البطن والسويدا وسط القلب
والسكيت الفرس الذي يجي في اخر السباق اخره
الليل وهو الفسكل والفاسور والمسبطر
والمبيطر والثريا ودابة تكنيت للذكر والانثى

ولا يقال اكمتا لا كمتا والجرشع الغليظ والعرد
الشديد لذكر الرجل اذا كان شديد القيام
وقوس عردد وعرندد كذلك والنسا نكسا بالسا [illegible]
ونلتبه نسيان وهو عرق [illegible]
اخرون النسا بالالف لان [illegible]
عرق النسا انما هو النسا بعينه قال امرؤ القيس
فانشب اظفاره في النسا فقلت هبلت الا تنتصر
فالنسا هذا العرق مقصور والنسا التاخير بالمد
وقد روي عن علي صلوات الله عليه انه قال من
احب النسا ولا نسا فليباكر الغدا وليكثر [illegible]
وليقل غشيان النسا وليخفف الردا [illegible]
الردا هاهنا الدين العرب تقول خير الغدا
بواكره والعشا بواصره وقد يقال لعنه ببيعه
بنسيه ونساه اي تاخيره ونهى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع الكالي بالكالي وهي النسيه

فينتقل الى النسيه رجل تبيعه الثوب بها به
دينار الى اشهر فاذا انقضت الاشهر قال اخرني
شهرا اخر وازيدك والنسا القوم الذين كانوا
ينسيون الشهور في الجاهليه يوخرون المحرم
قال الله عز وجل انما النسي زيادة في الكفر

قريب ما بين القطاة والمطا بعيد ما بين القذال

تقول العرب للقطاة من الفرس اسفل الظهر
العرب انفلانا من لطاته لا يعرف قطاته من لطاته
الرطاه الجمو واللطاه الجبهه والمطا الظهر
والقذال موضع العذار وهما قذالان والجمع اقذله
وقيل والصلا موضع الردف وهما الصلوان وكذا
وكذلك سمي المصلي لانه اذا جا يركع رفع صلاه
والصلاه جمعه اشيا هذه المعروفه والصلاه
الدعا والصلاه الرحمه من الله تبارك وتعالى
والصلاه بيعه النصارى يقال لها صلوتا ومنه

قوله تعالى وصلوات ومساجد والصلوات احد
الصلوتين وهو ما عن يمين الردف وعن يساره من
الفرس وكذلك سمي السابق من الخيل السابق
والثاني المصلي لانه ياتي وراسه عن صلوى
السابق ولذلك قالوا سبق ابو بكر وصلى عمر
رضوان الله عليهم وتكتب بالالف لانه مبدل من واو

سامي التليل في دسيع مفعم من الذراع في امتيان

سامي عالي فاعل من سما يسمو والتليل العنق
صفحة العنق والتليل بالباء الريح الباردة والا
والاكليل ابن المريض والتليل الهلاك والجليل التام
والخليل الزوج والخليل الفقير والخليل الانف
والخليل المسيف والذليل معروف والذليل والذ
والذليل الاملس قال الشاعر
ونسركعن الذي يسعى الى الصبر وراغب بالجاري حوض
نجاز على افواههم وتسمى ذليلا على اكفائها بالاصابع

الفقير

والعليل الذي قد عالج بالطبيب مرة بعد مرة والغليل
العطش والسليل الولد والشليل البرذعة والصليل
صوت الحجار والضليل الهلاك والظليل الحصيرة هنا
والظليل الفيء والكثيف والقليل جمع قليله ما
الخصلة من الشعر والقليل العلا قوله تعالى ما يعلمهم
الا قليل وقال ابن عباس انا من اولئك القليل والكليل
السيف الذي لا يقطع والمليل الخبز الملول في الرماد
والدسيع مجرى الماء والصليف في الحلق وكذلك يقال
دسع البعير بجرته اي دفع به ويقال للكثير
العطايا فلان ضخم العطا الدسيعة والمفعم
ويقال ساعدتهم ومفعم اي ملآن فالواجب الواسع
ومن ذلك رحبة المسجد والامتيان اي قد امتن
من عنادهن والعجى وهو جمع عجاية عظيم لاصق
بالذراع والعجايات اسفل الذراع
لكن في جوانب مكتبة ابن تشور هنا ملفوظ بنعم

الحوافر يعني أصول السنابك والنسور ويسمى السنابك
وسميت بذلك لسوادها لأنها أنسر من الأرض كما
ينسر الطائر بمنقاره وملفوظ يعني نواة التمر
وهي أصلب ما يكون ويشبه الحافر الصلب لأنهما ويشبه
بالجلد كما قال يري الحلامين بجلمود مبرق و
أي الحافر السعة ويشبه بعقب الوليد ويحب فيه
السواد والصلابة ويستحب في الفرس يكون أسود
الثلاث العين والذكر والحافر والنسر الطائر وجمعه
نسار ونسور وأنسر في العدد القليل والنسر مصدر
نسره بنسره والنسر اسم صنم قوله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا وجاء في التفسير أن آدم لما
أهبط من الجنة ولد له أولاد كبار سماهم
يغوث ونسر ثم ماتوا فصور الناس أصناما
على تمثالهم والله أعلم والنوى تكتب بالياء فالنوى جمع
نواة والنواة الحاجة يقال قضى الله نواك وحاجتك

جاءتك وبعض لطائك للطاة الجبهة والجماة لحم الفخذ
يقال نويت النوى وأنويته إذا رضيته والنوى بكسر
النون السمن من النوق بكسر النون والمد

بدير أغليطين في ملمومة إلى لموجين بالحائط اللاتي

الأغليطان الأذنان والملمومة الرأس المدورة
لموجين يعني عينيه والإي الثور الوحشي والأنثى
لآة مثل لغاة ويستحب في الفرس دقة الأذن
وانتصابها وسعة العين والمنخر والجوف واللاتي
تكتب بالياء على وزن اللغى الأغليط ثمرة المرخ
مداخل الخلق رحيب سحره مخلولق الصهوة ممسود
الرحب الواسع والسحر الرئة والسحر كله واحد
والمخلولق الأملس وهو الأخلق ومنه قولهم
خلقت المسجد أي ملسته مخلوق وصخرة خلقاء أي
ومخلولق مفعول ومنه يقال حلا الشيء وأحلولى
إذا بالعوا في صفته وخشن واخشوشن وعذب

هما عتادان الكافيان فقد من اعدهما فلينا على نات

قوله عتادي الكافيان يعني الفرس الذي وصفته نعم
والسيف هما عدتان فليناء اي فليبعد عني من بعد تكتب
ناي بنا بعد الالف التي هي همزه لقولك ناي الرجل
ينأى نايا فهو ناء مثل نعى ينعى فهو ناع وايضا نأى
قال الله تعالى ونأى بجانبه وقرا ابن عامر وناء بجانبه

وان تشعب برحى مبضوّ للحرب فاعلم انني قطب الرحى

قال ابن خالويه سأذكر مختصرا من كلام العرب
ومنظومه في وصف الخيل ما يصلح للحفظ والمذاكره
ان شاء الله تعالى فاول ذلك ما قراته على محمد بن
ابي هشام عن ثعلب عن الاثرم عن ابي عبيده معمر
ابن المثنى التيمي قال لم تكن العرب تصون شيئا من
الخيل اموالها كصيانة الخيل ولا تكرمه نعم
اكراما لما لهم فيها من العز والجمال والمنعه والقوه
على عددها حتى احدهم ليبيت طاويا ويشبع

الما واعدو ذئب واعدو زلنبت اذا اشتز حى وطال
قال وقامت تراايل معدوها اذا ما تنوء بجرادها
اي اثقلها من كثرته قرا ابن عباس قوله تعالى الا
انهم يثنون صدورهم والصهوه في الفرس ما عن
يمين الردف وشماله وتسمى الفرس املاس الصهوه
يقال صافحة
وصفا مبصه وصفا شعر الذنب سابغ السواد
المجدول المفتول ليس برهل مسد تب الحبل فهو ممسودا
والمسد الحبل من الليف ومن الخوص قوله سبحانه حبل
من مسد اي من نار قال ابن السكيت المسد يكون ايضا
من جلود الابل والواي الشديد على وزن الوعي
ويقال الواة الفرس الطويل تكتب بالياء لان فا الفعل

لا صكك يشينه ولا فجا ولا دخيس والهن ولا شظي

الصكك يصك عرقوبا الفرس يقال صك يصك صكا
والصك ضرب الجبهه قوله تعالى فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم تثنيه بفتح الياء تفتحه يقال عليك

[illegible]

فرسه ويؤثره على نفسه وعياله ويسقيه المحض
ويلبسه البرد كما قال عنترة
الاجمر ابني زبيبة ما لمهركم متهزلا وبطونكم عجر
وقال ابن هفي يشتري بانم اللحي في كل شتوة ونلبسها من دون ما يتنضح
فرسه واجعله رجم المعارك بالضحى اذا جاء يوم شره لا يترجرج
معا قلنا التي ناوي اليها بنات الاعوجية والمسوف
سمعه وقال ابو لبيد الصرخ اذا شتونا على علاتنا ونرى السماء را
اي اللبن المذنوهو اذا كان سبعه اجزاما وجزء
من اللبن تشتي بذلك اخبرنا الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي
رجاء ان نودي به اليها من الاعداء غصبا وانتشارا
فلم تزل العرب على ذلك من تمني الخيل والرغبة
في اتخاذها وصيانتها والصبر على شدة معاشهم
لما لهم فيها من الخير والسعة حتى جاء الاسلام
فامر النبي صلى الله عليه واله باتخاذها
وارتباطها لجهاد الاعداء وانزل الله تعالى في

قوله اظبي العبل يرد على يقال ظباه يظبوه وظباه
يظبيه والظباه الظبيه وانشد
ولا يظبي الكلب الشرف نعالنا ولا يبتغي المخ الذي في الجماجم
اي نحن اشراف كرام نعالنا بما ينه مدبوغة بالقرظ
طيبه الرائحه ليست بمنتنه مثل عوار الجفاه فالكلب وقوله
ولا يبتغي المخ الذي في الجماجم كانت العرب تتكرم عن اكل المخ
ويحسبونه لؤما اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي
قال قيل لاعرابي الحسن اكل الراس قال امتخ عينيه
واسحي خديه وافري اصول اذنيه وانبذ الدماغ الى
من هو احوج مني اليه قال ابن دريد كانوا يرون اكل الدماغ
عيبا فانهم يرون تجنبه قال الراقي السني العيني والطرف
العين والطرف الفرس والطرفان الابوان ومن ذلك قيل
لا يدري اي طرفيه اطول وقيل الطرفان الذكر الذكر
واللسان في الورى ههنا الخلق يقال لا يدري اي الورى
هو واي الطمش هو واي الهوز هو واي برنسا هو واي

وأي ولد الرجل هو يعني آدم عليه السلام

النحط هو واي من خير الخلق هو واي من نظر في النجو هو
واي الناس هو واي ترجمان هو مثله والورى الخلق تكتب
تكتب بالياء للواو في أوله قال الفراء الورى داء في الجوف
وخطأه سائر الناس وقالوا انما هو الورى بإسكا
بإسكان الراء قال ابو عبد الله بن خالويه قد وجدت
للفراء حجة ان سمع الورى بفتح الراء في سجع يقال له
ان العرب تقول للرجل اذا دعوا عليه به الورى
وبفيه البراء وحمى خيبرى وشر ما يرى فانه خيسرى
وقال الشاعر حجة لمن أسكن
قالت له وريا اذا تنحنح يا ليته يسقى على الذرحرح
الذرح والذرحرح والذراح والذروح كله واحد
فاما الوراء فلثلثة اشيا الوراء القدام والوراء الخلف
والوراء ولد الولد قوله عز وجل ومن وراء اسحق
يعقوب اي ولد الولد قال واقبل الشعبي ومعه
ابن ابنه فقيل له هذا ابنك قال هذا ابني من الوراء

ومن الوراء الأول قول عبد بني الحسحاس
وراءهن ربي مثل ما قد ورينني وأحمى على أكبادهن المكاويا
وحدثنا احمد بن علي عن ابي في حديث النبي صلى الله عليه
لأن يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
هم الشناخيب المنيفات الذرى والناس ادحال سواهم وهوى
الشناخيب جمع شنخوب وهو الجبل العالي والمنيف العالي
قد اناف على كل الجبال اي اطل واشرف وزاد ومنه مائة
ونيف وكذلك الانف يسمى بذلك لنتوه وزيادته والذرى
جمع ذروة ومثله رشوة ورشى وكسوة وكسى كل ذلك عند
البصريين وبالكسر عند الكوفيين وذروة كل شيء اعلاه
والادحال جمع دحل وهي البير الضيقة الرأس
الواسعة الاسفل وربما كانت تحتها انفال فيقع في
دخول الدحل بالدال غير معجمة واما الدخل فثرة
وعداوة وقوله سواهم غيرهم مكسورة السين فقد
وعمله يقال جاءني القوم سوى زيد وسواء
بالمد العدل وقوله هوى جمع هوة وهي الحفرة ○

همُ البحورُ زخرًا اذ يمدّها في الناس ضحضاحٌ ثغابٌ ماؤها
الاذي موج البحر والزاخر الذي له اضطراب وعباب
والضحضاح الماء القليل قال النبي صلى الله عليه
ان عمي ابا طالب في ضحضاح ولولا انا لكان في الطمطام
الطمطام وسط البحر ضحضاح تشاطبه اي ان جذابه
فالبك والثغاب جمع ثغب وهو القليل من ماء السماء يستنقر في
قلب صخرة والعرب تستطيبه وتصفه ثغب وثغاب قوله
واضى جمع اضاة وهو غدير الماء اضاة واضى مثل حصاة
وحصى ومنهم من يقول اضاة واضى بكسر الهمزة والمد
بجعله فعلة وفعالا مثل اكمة واكام وبلسنة الاضبان
ان كنت ابصرت لهم من بعدهم مثلا فاغضيت على خزر البسي
قوله اغضيت غمضت واطبقت جفنا على جفن وخزر
البيع لحظه مثل خزر الابرة والشقا والاسفي تشوكي
البهمى ومثل ذلك قول ابي ذويب
فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع

او تأخرت ولا تنقلب الياء والالف في اربعة احرف فان
العرب لم تقلبها حيوان قبيلة وعوت الكلب عوتة و
حوته اسم رجل وضيون ذكر السنانير قال ابو عبد الله
وكيوان اسم رجل وهي سبع سموات خلقها الله تعالى
من دخان علا من بخار الماء ورتقها فسماها سما فتق تلك
الواحدة فجعلها سبع سموات غلظ كل سما خمس ماية
عام ما بين كل سما وسما مسيرة خمسماية عام فذلك
قوله سبحانه اولم يرى الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقال اخرون بل
فتق الله السما بالمطر والارض بالنبات وقد امعر
بقال انا الفدا لك ولغة اخرى تبنى على الكسر قال
مهلا فداك يا فضالة اجره الرمح ولا تباله
ويقال اجررت فلانا بالرمح اذا طعنته وتركت
الرمح فيه
لا زال شكري لهما مواصلا لفظي او

الشكر لا يكون الا مكافاة ولا يتعدى الا بحرف
صفة يقال شكرت للعامل وشكرت له فعله ولا يقال
شكرته الا في الشذوذ من اللغه انشدنا بن مجاهد
شكرت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم رسايلي
الروايه نصحت بني عوف ولغه اخرى شكرتك كما
يقال كفرتك حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا
بذلك قال العرب تضرب مثلا للذي يشكر القليل فلا
اشكر من بروقه وهي نبات تخضر عن ادنى ندى
واخبرنا بن المستملي وكان كذابا عن ابيه عن ابي حنيفه
حنيفه الدينوري كل نبات يخضر عن ندى الا البروقه
تخضر عن الغيم فلذلك قالوا اشكر من بروقه ويقال
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس
لم يشكر الله وقد زاد الله عز وجل عن عباده
الشكر فقال اشكروا لي فشكر العبد لربه طاعته
عقلا وعملا ومزيده من الثواب والشكر بشر الفرح

اول ما ينبت وكذا الكل النبات في شكر الزرع والشكير
الفرخ ويقال ضروع شكرى ملاى لبنا وعين شكرى
ملاى دمعا قوله او يعتاقني نصبه لانه اراد او يعني
يقال اعتاقه الموت وصرف المنى اراد المنايا الحتوف
بالمنى كما قال الاخر دريت المنايا بمتالع فابان
اراد المنازل وان اراد بالمنى القدر كتبته بالياء لانه
يقال منى الله كذا يمنيه والمنا تورانيه الزنة وتثنيته منوان
والمنا الحذا يقال داري بمنى حذا فلان اي فلان بحذائها
ان الاولى فارقت غير قالي ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
الاولى يعني الذين فارقتهم والعايد عليه محذوف
لطول الاسم بالصله والاصل الذين فارقتهم والقالي
المبغض وما زاغ ما زال قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي
اي لا تمل ولا تنزلها عن الايمان قوله ولا هفا يقال هفا
يهفو اي مال تكتب بالالف
لكن لي عزما اذا امتطيته لمبهم الخطب فاه فا

العزم والعزيمة واحد يقال عزمت على الشي وازمعت
الشي واجمعت عليه واجمعت الامر كله بمعنى واحد قال
الله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله جعل العزم لله
جل ذكره لا للمخلوق فامتثبته وقوله لمبهم الخطب اي
ويقال باب مبهم اي مغلق لا يمكن لفتحه وسمي الشجاع
بهمة لان قرنه لا يمكنه لمحاربته وقوله فاه تشققه
وفتحه يقال للشق بين الجبلين الفا ويقال ضربه بالسيف
على راسه ففاه اي شققه نصفين وفاؤن راسه فانفاء
انفعل منه وانفاى تقلب بالياء بعد الهمزة فان قيل كان لام
الفعل واو فلم كتبت فاى بالياء فقل كرهوا الجمع بين الفين
ومثله نساى عمر زيدا مثل دعا وكان الحكم ان تكتب
بالالف لانهم من نسوت ولكن كرهوا ما ابناك به و
وقد قال بعضهم نسوت وتحن فانفاى انفعل منه
مثل كسرته فانكسر وشققته فانشق والنحويون
يسمونه فعل المطاوعة ومعناه فلا يطاوع على

الفعل وهذا مجاز اذا قلت انكسر الكوز والكوز لم يفعل
شيئا لانه جماد ولكن اخبرت انك بلغت مرادك منه

ولو انشا مد قطربه الصبي علي في ظل نعيم وغنى

انشا وزنه افعل والاصل انشيا فانقلبت اليا الفا و
ومد يجي الهمزة بعد نشت الشبا نشيا ونشية فانا ناشى
والقطران الطرفان والنابحبان والقرمثله والصبى
مصدر صبوت اصبو اصبى في اللهو والعشق وصبيت اصبى
صبى وصبوت صبا بفتح الصاد والمد فاما الصبي بغير
مد فالزح وسمي الصبي صبيا لانه يصبوا الى كل لعب
وصبيت الى كل اصب والصبابة رقة الشوق والصابون
قوم لا دين لهم يصبون من دين الى دين وقيل يعبدون
الملايكة وقيل قوم بين اليهود والنصارى بجزيرة
الموصل وحران وقوله غنى بكسر الغين فاذا مددت
فهو الغنا المعروف وانشد

نعن بالشعر اما كنت قابله ان الغنا لهذا الشعر مضمار
فقال النبي صلى الله عليه لا غنى لي لا غنى النفس بالقصر
وقال رؤبة ما بي غنى عنك وان غنيت
وقال الفرا وان اضطر الشاعر فهو غنى النفس ضد الفقر
سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء
فهلا يدري الفقير متى غناه ولا يدري الغني متى يعيل
حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغنا
بالمداسم موضع وقال ابن دريد المغنا بالمدرمل
تخرج عن رمل الغنا الاعن شمنزر من ماء الشبي من اظعان
قال ابن دريد الظعائن اى من ابطا فوكل ما عنده فلا ان غنا

ولا عن غاده وهنانه تضحي وفي ترشافها برء الصدي

الغاده والغيد المراه تثنى نعمة والوهنانه المزاحه
الضحاكه وتضحي اى تشبع كاشفها اذا تنبهت تبرك
بريقها والضحي تكتب بالياء لانه تضحى تضحى والترشاف
تفعال من رشف يرشف اذا مص رضاب تحاب تلحو البر

وتكتبه بغير واو لان الهمزه اذا تطرفت وكسر ما
قبلها لم تصور خطا وهو مصدر برى يبرا برا
فهو بارئ وبرا لغة اخرى وبريت من المرض بالياء ايضا
وبريت القلم ابريه وحكى ابن دريد بروت القلم ابروه
وابريت الناقه جعلت في انفها البروه ابريها

لو ناجت الاعصم لانحط لها طوع القياد من شماريخ

قوله ناجت ساررت قال الله جل اسمه يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول السرار هي النجوى ناجيت زيدا او
انتجيته ويقال قوم نجوى وقوم نجي قوله تعالى خلصوا
نجيا والاعصم تيس الجبل وهو الوعل والايل بالضم
والايل بالكسر ولغه ثالثه الاجل بالجيم والانثى اروية
والجمع اراوى وولدها الغفر بالغين وجمع اعصم عصم
والعصما من الغربان الذي فيه بياض والابكاى بو جريري
قال النبي صلى الله عليه لا يدخل الجنه من النسا الا من مثله
الاعصم من الغربان في الحسان والشماريخ رءوس الجبال

العالية والذرى جمع ذروة وهو أعلى كل شيء تكتب بالياء

أوصى القانت في مخلولق مستصعب المسلك وعر المرتقى

صابت فاعلت من الصوب يقال
صاب المطر يصوب إذا انصب والصيب الغمام مثل صيب وميت
وصاب السهم القرطاس وأصابه وأصاب زيد الشيء أي أراده
قوله تعالى رخاء حيث أصاب يعني الريح تسليمان عليه السلام أي لينة
حيث أراد والقانت المطيع لله العابد الساكت في قوله تعالى
وقوموا لله قانتين كانوا يتكلمون في الصلاة ويسلم بعضهم على بعض
فأمر الله عز وجل وقوموا لله قانتين والمخلولق الشديد
الملاسة يقال صخرة خلقاء أي ملساء وهو المصدر المخلولق
اخلولق فهو مخلولق والمسلك الطريق مفعل من
سلكته والوعر بإسكان العين لا غير والوعر الجبل الشاق
فأدى الثنا هو المنزلة الأدنى دون السما وعر المراقي
حدثنا احمد بن علي عن ابي عبيد قال يقال شيخ لا غير وجبل
وعر لا غير والمرتقى المفتعل من رقيت في السلم أرقى رقيا

قال الله تعالى ولن نؤمن لرقيك ورقيت الصبي أرقيه
ورقا الدرج بالألف مهموز

ألهاه عن تسبيحه ودينه تأنيسه صهبا حتى تراه في

ألهاه شغله قال الله تعالى ألهاكم التكاثر ألف الهاء
ألف قطع والهى يلهى ولهوت عن الشيء والتسبيح الصلاة
والتنزيه لله تعالى والتسبيح النور جاء في الحديث لولا سبحات
وجهه أي نوره والتسبيح الاستثناء لولا تسبحون
أي هلا تقولون إن شاء الله والتأنيس مصدر أنسته
إنسا وتراه نصب بحتى والأصل حتى يراه فانقلبت الياء ألفا
وصبا بالألف لأنه من صبوت قوله تعالى أصب إليهن

كأنما الصهباء مقطوب بها ماء جنى الورد إذا الليل

الصهباء الخمر ومن أسمائها الخمر القرقف الخندريس الشمول
الراح الرياح القهوة المدام السبأ المشعشعة العقار
الخمطة المزاء الطلى المسطار السلاف العاتق الإسفنط
المصفق المعرق المقدى المعتقة الشموس العذراء الكميت

الصبا الحو بال الخرطوم السلافه الماذيه النخاميه
ام ليلى ام زنبق رنيق النسيه العنبلج العانبه
الفندبن المزة قال الاخطل شعر
بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزا
والخلة الحميا الرسطون الخابيه المانع المطيبه
المخنه المبوله السلسل السلسال الرحيق
السلسبيل اللذه الكاس المنافس الزرجون
السكركه البتع الجعه السوبق الخمر في كتاب سيبويه
وقوله مقطوب بها اي ممزوج بها يقال قطب
الشراب ومزجه وحدجه وشعشعه وعرقه
واعرقه وجاء في شعر جميل الضريع الخمر وهو
الضريع في غير هذا نبات يقال له الشبرق وقوله
اذا الليل غسا اظلم غسا يغسو اتكتب بالالف
وغسى واغسى واستلى في غسى الليل والتلى
واغطش واغطف اذا اشتد سواده غسا الليل

بمناجه راشيق مرد ريقها بين بياض الظلم منه
بمناجه لمجه وامتاحه بمناحه بر ينفعه والاصل
المنح والمنح الاستقا فالماتح الذي ينزل الى اسفل البير
ليغرف الما بيديه اذا قل الما يقال بير ذمه ويقال رجل
ذم وامراه ذمه والماتح الذي فوق البير يقال هو
اعرف من المانح باست الماتح كلما رفع راسه راى استه
امتح يمتح امتياحا والظلم ما الاسنان وجمعه ظلوم
واللمي سمره في الشفتين وهو اللعس والحوه والظمي نعم
والعرب تستحب ذلك كله قال ذو الرمه بيت شعر
لمي في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب
انشد يا ابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب
او زنجبيل بارد مطيب الزرنب ههنا نبات طيب
الرايحه وفي غير هذا زرنبه وهي لحمه ورا
المكين في فرج المراه رجل المى وامراة لميا

والجميع لمي واظمى وظما والجمع ظمي واحوى وحوى والجمع
حوّ واللعس واللعسا اللمي تكتب بالياء لقولك لميا

سقى العقيق فالجزير فاللوى الى النخيل فالقريات الدنا

هذه اسما مواضع كلها بالبصرة ويقال اسقاه الله
الغيث وسقاه والدعا بالالبان والاسقا يقال اسقه
ما تشفته اذا صببت الما في شفته فيه قوله تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا قرا نافع وعاصم وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم بفتح النون وجميع القرا
نسقيكم وقال لبيد جمع بين اللغتين ٥
سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال
والعقيق في غير هذا جمع عقيقة والعقيقة السيف
والعقيقة البرقة والعقيقة الشعر على راس
الطفل والعقيقة الشاة تذبح عن الصبي والعقيقة في
المزادة والعقيقة النهر والعقيقة سهم الاعتذار

وهو ان الفصل بين حيين اذا اراد رسول الحي الصلح
دعوا بسهم ثم رموه في السما فيقولون ان رجع بدما
احذرنا الثار وان رجع غير مدمى اخذنا الدية قال
عقوا بسهم ثم قالوا سالمنا بالبتي بالقوم اذ مسى اللحي
والجزير الصلب من الارض ومن الملا الحديث رسول
الله صلى عليه تناظروا وعلت اصواتهم فخرج النبي
صلى الله عليه فقال احسنوا املاكم اي اخلاقكم ٥
ويقال في المشط شر لحيني حين بالمكلد والمرجل
والمشط والنحيت والمفرج ويقال مشط الصوف
خاصه المكلد فالذي لغة القريات وزنها الفعل
مثل الكبر والصغر والدنا دنا يدنو تكتب بالياء

فالمربد الحل العلي الذي تلقى به مصارع الاسد

فالمربد مربد البصرة يقال للمربد الحظيرة للجرين والبيدر
والمهمي الغزلان وتنشد مهميان ومهموان تكتب بالياء
تنادوا يالبهثة يوم صدق فقلنا احسني ملا جهينا

مَحَلَّ كُلِّ مُقَرَّمٍ سَمَتْ بِهِ مَآثِرُ الآبَا فِي فَرْعِ العُلَى

المقرم الفحل المكرم الذي اعفي للفحله ويسميه السيد
من الناس بذا الكرم والخضم والمدره والمقرم وقوله سمت
علت وماثر اباية مفاخره ومناقبه والواحد ماثره
وماثره ولذالك المآرب للحاجات والواحد مأربه ومأربه
والعلى جمع العليا يقال هو في عليا معد مقصوره اذا
ضم اوله وفي عليا معد اذا فتح اوله والعلي والذي سموا

مِنَ الاُولَى جَوْهَرُهُمْ اِذَا اعْتَزَوْا مِنْ جَوْهَرٍ مِنْهَا النَّبِيُّ المُصْطَفَى

اعتزوا انتسبوا وهو افتعلوا من عزوته الى ابيه ٥
وعزيته اذا نسبته واعتزيت اتصلت وانتسبت
قال الله جل ثناوه الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق اي ينتسبون لان النبي صلى الله عليه قال من تعزى
بعز الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا والنبي المصطفى
هو النبي صلى الله عليه وهو احمد ومحمد والعاقب

والحاشر والخاتم ونبي الرحمه ونبي التوبه ونبي الملحمه
والمحيا وما زمان والسراج والبشير والنذير والمنادي ثم
قوله تعالى انا سمعنا مناديا ينادي للايمان واسماوه
هو الامي المكي وهو مصطفى مفتعل من الصفوة واصل
الطا التا فابدلوه مثل قولهم مدّ ومد ومط والاسحيا
والاسطحيا صلى الله عليه وسلم

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا جَنَّ الدُّجَى وَمَا جَرَتْ فِي فَلَكٍ شَمْسُ الضُّحَى ٥

ويروى عن الباقر عليه السلام انه يقول اللهم صلى
على محمد وعلى ال بيت محمد النبي الامي المكي المدني الحجازي
الهاشمي صاحب القضيب والناقه والتاج والهراوه صاحب
الغزو والجهاد والسرايا والعطايا وصاحب المغنم
والمقسم صاحب الطهارات والصلوات والزكوات
والخيرات صاحب الحاج والحلق والتلبيه والصفا
والمروه والمشعر والمقام والكعبه والقبله و
والمقام المحمود والحوض المورود والعلم المطول

والكلام الجليل صاحب شهادة لا اله الا الله

جَوْنٌ أعارته الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا

الجون السحابة السوداء واذا كان هذا الكون وجمعتها
الجنوب واذن بجا الصبا والجنوب الصبا والقبول
والدبور امهات الارياح ولها اسما كثيره الشمال والازيب
والجربيا والبليل والصرصر والنكبا والنعامى والسفان
والحرجف والمحوه والرخا والرهاء والريده والريدانه
والزاده والنجه والمصعفه والمعصر والصرصر والعاصف
والسكو والسهول والسفوح والسمهكو والسمهيج
والساكره والحايزه واللسع والهير والهدج والحناني
والزفافه والمزج والجوج والخوجا والنباجه حدثني
ابو عمر بن الفتح قال حدثني ابن الحوبه عن هشام بن عمار
عن الوليد عن ابن جريج عن عطا عن عايشه قالت
كان النبي صلى الله عليه اذا هبت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به

وقوله واصت وصلت يقال قد وصى الشي للشي اي
اي وصل وواصل والشمال تفرق السحاب والصبا تألف

يمانيا فلما انتشرت احضانه وامتد كسراه غطا

نأى يعدو ينوء بالحمل اذا نهض فيمانيا اي من قبل اليمن
وخففت اليا فلم تقل يمانيا وان كانت يا النسبه مشدده
مشدده في كل حال لان العرب خففت يا النسبه في ثلثه
احرف رجل يمان وامراه يمانيه وشام وشاميه
وتهام وتهاميه قال سيبويه لانهم زادوا فيهن الفا
فصارت عوضا من احدى اليائين وانتشرت تفرقت
احضانه الاحضان جمع حضن وهي الجوانب وحضن الرجل
جانبه في حضنه ثعلب منكسره يعني اعلا البحه
وحضن بالفتح اسم جبل بعينه تقول العرب انجد من راى
حضنا والحضن العاج كسراه جانباه والكسر البيت
الزاويه ولكل بيت اربع كسوره وقوله غطا اي

سنة وفيه ثلثة لغات عظي وعظا واغطي حدثنا
مجاهد عن الشمر فيلي عن الفرا بذالك والمصدر منه
اعظى يعظي غطا ومن غطي يغطي لغطية ولغطيا
ومن غطي يغطي غطا وانشد
انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فاني
وكان حسان نادى ليلة يا معشر الاوس والخزرج فاجتمعوا
اليه وقالوا ما دهاك فقال ابيت خفت ليلي امون ولم ينم
عن رب حلم اضاعه علم المالك وجهل غطي عليه النعم
وغطي الكل يكتب بالياء الشباب امتلا وحسن وانشد الفرا
نحلن سرنا عطي فيه الشاب معا واخطاه عيون الجن والحيده

فظل الاثن في كل جانب منها كان في قطره المزن حيا

جلد غطي الاثن والاثن نواصي السما والجمع اثان ف
وقوله كان ترى بكان وهي لغة وانشد
كان ظبية تعطو الى ناضر السلم وينشد
رفعا ونصبا وخفضا من نصب اراد كان ومن رفع

جعلة ابتدا لان ان وكان مشددتان ينصبان تشبيها
بالفعل فاذا اخفضها فاهل البصرة يجيزون اعمالها وا
واهل الكوفة لا يجيزونه في ومن خفض اراد كظبية وا
صلة وانشد الفرا
لوانك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق
لاخر وصدر منشر في النحر كان ثدييه حقان
واهل الكوفة ينشدونه ثدياه والقطر والقتر
الناحية والجمع اقطار واقتار يقال لبن الصايد
القترة والناموس والبوره والداموس والرحبه
والزريب والزرزبيه وعقبة ولقبة عن عمر الشيباني
فاما القترة بالكسر فالجبة يقال بن قترة وهو دقيق
طويل عن الفرا قال اشتق من القترة السهم الدقيق
والجمع قتر وحبا حبا يحبو ايقال حبا الطفل على
ركبته وحباه يحبوه اعطاه والحبوة العطا
والحبوة من الاحتبا بالثوب والمزن السحاب والواحد مزنه

اذا خبت بروقه اعشت له ريح الصبا تسبب منه ماخبا

قوله خبت بروقه اي خفيت وغابت يقال خمدت النار اذا
انطفا لهيبها وخبت تخبو اخبوا وكذلك خبا البرق وخفا
يخفوا وخفي خفيا وهو ذلك حديث رسول الله صلى الله
عليه حدثنا ابن دريد عن عمار النحوي بسنده الى رسول
الله صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه جالس بين
الصحابه كالقمر بين النجوم اذ نشات سحابه فقالوا
يا رسول الله قد نشات واعاد الحديث المتقدم ذكره
يغني عن الاعاده ويقال اومض البرق يومض ايماضا
قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم قيل البرق
مضغ اي ملك ضرب ملك اذا ساق السحاب والرعد
ملك يزجر السحاب فذلك قوله سبحانه يسبح
الرعد بحمده وقوله اعشت اي اعترضت يقال عن
لي الشي واعتن اذا اعترض والعنانه سحابه
يعترض في افق السما والصبا فد تقدم تفسيرها

والنبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقال الشاعر يمدح رسول الله
له دعوة ميمونة ريحها الصبا بها ينبت الله الحصيد والابا
الحصيد البر والشعير قال الله تبارك اسمه وحب
الحصيد والاب الرحمه وكل الارواح تاتي بالرحمه ماخلا
الدبور فلذلك كان رسول الله صلى الله عليه اذا هبت
ريح قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ولذلك كلما
في كتاب الله مما لا ينتفع به من الارواح وهي مفرده الريح
العقيم وريح صرصر في قول الشاعر
رود بني قد نلك كل محوب صرصر خلفها اصفاه صلود
ولا صرصر هاهنا المراه السليط والصرصر الملاح قال
القايل اذا كانت الريح الواحده كان عنها قال الله
تعالى في قصه سليمان عليه السلام الريح بالتوحيد فقال
سخر الله لسليمان ريحا واحده وهي الصبا وكانت تحمله
وتسيره وتملكته ما احب منها مسيره لا شهر في نصف

يوم من كامل الى قزوين وقوله تشب تذكي وتوقد مثل
النار منه ملخبا وتكتب خبا بالالف لانه من خبا
يخبو اذا ما خبا ان الشي وخبا له الشي فبالالف لانه
مهموز قوله تعالى يخرج الخبا في السموات والارض
قيل المطر والنبات وقيل ما غاب عن الادميين من
المصدر من المهموز خبا يخبا فهو خابي والمفعول مخبو
ويقال في مثل المرء مخبو تحت لسانه وانشد
ولست بخابي لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام
ومن خبا المصدر منه يخبوا فهو خاب وانشد
امن زينب ذي النار قبيل الصبح ما تخبوا اذو تغي
وان ردت عوده جد بها راعي الجنوب فجد بها جدا
قوله وقد ضعفت يقال وني يني ونيا فهو وان والامر
انما هو بنون واحده وذلك انه فعل معتل
الطرفين فاؤه واو ولامه يا فذهبت الجزم
الواو لوقوعها بين يا وكسره فبقي الامر على حرف

واحد غير ان الكتابه تنبه بالهاء الان حرفا واحدا لا
يوقف عليه فدعم بالها ليصلح الوقوف عليه كما
دعموا النون من انا فعلت فقالوا في الوقوف انا
واسقطوا درجا ومنهم من يقول انه خرج الخليل
على اصحابه فقال كيف تلفظون بالدال من قد والبا
من اضرب فرجعوا اليه في ذلك فقال ان العرب لا
تنطق بحرف ساكن ولكن اذا ارادوا ذلك ادخلوا
عليه الف وصل اذا ابتدى ثم قال لهم كيف تلفظون بالبا
من ضربه وبالكاف من ضربك فاعادوا عليه مثل القول
الاول فقال ولكن اقول به وكه لان العرب اذا
وقفت على حرف متحرك ادخلوا ها السكت وذلك
ان الحرف لو كان حرفا واحدا لا يكون ساكنا متحركا
فيبتدئون بمتحرك يزيدون ها السكت
وقوله رعود جمع رعد وهو اسم ملك كما ذكرته
قال الاصمعي يقال رعدت السما ورعد الرجل اذا

[illegible]

مجاهد عن الشعبي فنهد عن الغزا قال يقال رعدت المراه
وبرقت اذا تزينت وقال غيره زهلقت وعنقت
وتزينت وتزعفت وتزهنقت بمعنى واحد وقال ابو
عبيد تزنقت المراه تزنقا وتزلقت تزلقا وانشد
بني تميم زهنقوا فتاتكم ان فتاه القوم بالتزنق
وقوله حداتها اي صوت بها كما يحدو الحادي
بالنوق اذا ساقها يقال حدا الحادي احدوا وحدا
فهو حادي وانما قيل حدا لانه من الاصوات وتلبسه
الاصوات على فعال نحو الدعا والرغا والبغا
وقوله راعي الجنوب يقال رعى يرعى فهو راع الجمع
رعاه مثل قضاه والجمع فاض على فعيل حجي
كان في احضانه وبركه بركا نداعي بين حجر ود
الاحضان النواحي والجوانب الواحد حضن والبرك
الصدر فاذا ادخلوا الها قالوا بركة بكسر البا
وكان زياد لعنه الله اشعر بركا اي اشعر

الصدر والبرك الثاني في هذا البيت الابل البارك
يقال بارك وبرك مثل صاحب وصحب تداعى فعل مضارع
ولو كان ماضيا لقال تداعت لان البرك والسوق مؤنثه
وهو مثل قوله تارا تلظى اراد تتلظى والسحب حباب
الابل هديرها اذا طربت ووحى مثل ضربته من
الهدير والوحي الشرعه والوحي الملك والوحي اشتعال
النار ويقال وحى زيد الى عمرو واوحى اذا اسر اليه
والوحي الاشاره باسكان الحا والوحي الالهام تنبيها
والامر واذا وحيت الى الحوار بني اي امرتهم والوحي
الكتابه في الصحف قال جرير يهجو الاخطل
كان اخا اليهود يخط وحيا بكاف في منازلها ولام
ووحى تكتبه بالبا لانها الفعل او عبه
لم ترك المزن سوا ما بها لاجنبيها من وهي
المزن السحاب واحدها مزنه والسوام جمع سائمه

ومساهم قال الله تعالى فيه تسيمون اي ترعون اموالكم
والرعي بالنهار والنفش بالليل اذا انفشت فيه غنم القوم
وانفسهما انا قال ابن دريد لم نجد فاعلة بمعنى مفعلة الا
هذا الحرف ابل سائمة لانك تقول اسمتها قال الله تعالى
فيه تسيمون فمفعول افعلت يجب ان يكون مفعلا او مفعلة
فجا هذا على فاعلة قال ابن خالويه احسبها على تقدير
اسمتها انا فسامت هي تسوم سوما فهي سائمة كقولك
اقمتها فقامت فهي تقوم قائمة ولو كان على مفعول لكان
يقال مقامة وسائمة مثله قول الله تعالى والله انبتكم
من الارض نباتا معناه والله انبتكم فنبتم انتم نباتا والبهل
جمع باهل وباهلة وهي التي بغير راع مهملة ولذلك
السدى التي ترعى لنفسها قال الله تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدى اي مهملا لا يحاسب ولا يثاب ولا يجازى
وانشد محمد بن القسم
احسن من سعي بلبانات جمعك معناهن في بيت
ما احوج للملك الى غسله تذهب عنه وضر الزبيب

والسدى للمهمل يكتب عند البصريين بالالف لانه من السدى
سدا يسدو وعند الكوفيين بالياء لضمة السين والسدا البلح
مقصور والواحدة سداة والسنا مثله والواحدة سناة
والغشا والغشاة مثلها وسدى الثوب وسناه تكتبان بالياء
لانك تقول سداه وبسديه وسناه بسنيه والسدى ايضا
الندى باجماع اهل اللغة الا من البصريين شميل صاحب
الخليل بن احمد فانه قال السدى ندى الارض والندى ندى
السما وهذا حسن جدا وقوله تحسبها بكسر السين افصح
لانها لغة النبي صلى الله عليه والفتح لغة اخرى ومن عنبة
مفعوله والاصل مرعوية لكن لما اجتمع الواو والياء ٥
والسابق منهما ساكن قلبوا من الواو ياء وادغموا فالتشديد

فطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هاني لوث

فطبق الارض اي ملا الارض بالامطار ويقال ضربه
بالسيف فطبق المفصل اذا كان حاذقا بالضرب والبقعة
والبقعة لغتان والجمع بقاع ولو قلت بقعة وبقع مثل
غرفة وغرف اصلح ولو قلت بقعة وبقع مثل كسرة وكسر

لجار والبقع ابيضا جمع ابقع وبقعا فالابقع من الكلاب كما
الارقط من الدجاج وكالابلق من جميع الدواب وكالابرق من
الجبال وكالادرع من الشاء وكالاملح وكل شي فيه سواد
وبياض يقال له املح وابقع وارقط وادرع وشاة درعا
اذا اسود راسها وسايرها ابيض ويقال لثلاث ليال من الشهر
بعد البيض ثلاثة درع لاسوداد اوايلها ويقال للاسد
ادرع وهولاى الاشراف سموا بني الادرع لان جدهم صار
سبعا وقوله الغيث في هاني اي نظن والقول هاهنا بمعنى الظن
ومن العرب من ينصب بالقول اذا جعله بمعنى الظن ٥
والاختيار عند سيبويه ان ينصبه مع الاستفهام كقولك
تقول ازيدا قايما اي اتظن زيدا قايما قال جرير
ابعد ابن دياك تقول مجاشعا واصحاب عوف يحسنون التكلما
فنصب مجاشعا بتقول حيث جعله في معنى الظن والغيث
المطر لان الله جل اسمه يغيث به عباده والغيث والغوث
سوا غير انهم فرقوا بينهما فيقال غيث القوم ونصروا
وامطروا وحيوا واحيوا واعشبوا واخصبوا اذا

اصابهم الغيث قال ذو الرمة لعن السامة بني فلان ما رايت
افصح منها سالتها كيف كان المطر عندكم قالت غثنا ما شينا
ومن غثنا فعلنا كما تقول بيع الثوب وبيع الغلام فاذا كان
المتكلم هو المبيع قال بعت كلفظ الفاعل وام معبد الحجامة
من وسط الراس احتجم رسول الله صلى الله عليه اي من
مغيث وقوله في هاني اراد في هذه وفيها ست لغات
وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا هاتي بدار
اي حسن نظارة وقوله ثوى اي ترك فيه لغتان ثوى
يثوي ثويا فهو ثاو واثوى يثوي ثواء فهو مثو والاختيار
ثوى قوله تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين ولم يقل مثويا
الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات ويسام سايم
نصب ويسام باظمار ان لان تقضيا مصدر فاضمرت مع
الفعل ان ليكون مصدرا عاطفا مصدرا على مصدر
هذا قول المبرد ومن روى تقضي لبانات رفع لانه ٥
عطف مضارعا على مضارع فاما قوله اثوى وقصر ليلة

لبرود افيروى النوى باسكان اليا ويروى بفتح اليا جعل
الالف استفهاما وام المثوى ام المنزل يسال رجل
اعرابيا فقال ما فعلت البارحه فقال زنيت بام مثواى
فاخذ الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فامر بحده فقال ما
علمت ان الله قد حرم الزنى فقال استحلفوه بين القبر والمنبر وجلوه
يقول للاجراز لما استوسقت السوقه نغى بري وحيا
الاجراز الارض الجدبه التى لم تمطر الواحده جرز قال جل
الله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا فالصعيد
الارض والصعيد التراب الطيب ومنه قوله عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا الطهور التراب بعد
علم الما حدثنا ابن مجاهد عن السرى عن الفرا قال تعالى جرز
وجرز بمعنى واحد واستوسقت اجتمعت وانشد
مستوسقات لم يجدن سايقا
شبه السحاب لما اجتمع بعضها الى بعض للمطر الابل اذا
اجتمع بعضها الى بعض تسوق ويقال وسق الشى واستو
واستوسق بمعنى واحد كذا لكفر قال الله تعالى والليل

امر
وما وسق اى وما اجتمع من ظلمته وقوله نغى يقول
للمذكر نو بالله وللمراة نغى بالله والاصل وبى
فسقطت الواو ولو قوعها بين كسرتين واستغنوا عن
الالف الوصل والرى قطع الغله والعطش يقول
رويت من الما اروى ريا والريه العين الغزيره الماجز
قال واحد عهدى بريق الشباب كانه عسيب نمى فى ريه فتقوما
يقال رجل ريان من الما وامراة ريا على وزن عطشى عن انك
تكتب بالالف لسلا الجمع بين يا بين قال سيبويه ما كان من الالفات
فاكثرها يجى من الجمع والصفات على فعلان وفعلى
وعطشان وعطشى وهيمان وهيمى والاسى عطشى ما
للرثان الشديد الجوع والعيمان الشهوان للبن والعيمان
العطشان والايمان الذى قد مات زوجته وكان النبى
يتعوذ من خمس من العيمه والايمه والكرمه والقرمه
والوقمه كثره الاكل والقرمه الشهوه للحم وهو من
ذوات الواو تكتب بالالف لسلا الجمع بين يا بين والسلام

فاوسع الاحداب شبا محببا وطبق البطنان بالماء
الاحداب الاكام واحدها حدب قال الله تعالى من كل
حدب ينسلون واخبرنا ابراهيم بن عرفه قال حدثنا
اسحق بن الحسين عن الحسن بن محمد عن شيبان بن قتادة
في قوله اذا فتحت ياجوج وماجوج جعل خروجهم علم العلم
وهم من كل حدب ينسلون اي من كل اكمه وعلما اي
امارة وعلما وعلامة وآية يعني واحد وانشد
فتحت بلادها النطواف حتى تعرض دونها حدب وقور
وقالوا لا يضيركنا اي نشمر فقلت لصاحبي فلمن يضاب
يطول اليوم لا القاك فيه وعام نلتقي فيه قصير
وقوله ينسلون اي يسرعون والنسلان السرعة ومن
ذلك الحديث شكوا النبي صلى الله عليه سنده الرمضا
قال عليكم النسلان والعسلان وهما سوا من عدو
الذيب واشد عسلان الذيب امسى قاربا برد الليل عليه
فنسله والسبب العطيه والمحسب الكافي يقال

هذا العام اي كفاني ومن ذلك ما حدثني ابو علي الزرودي
قال ابو حميد الكلابي كان خالد بن صفوان فصيحا
قال دخلت على يزيد بن المهلب وهو يتغدى فقال ادن
فكل فقلت اني قد اكلت قال وما اكلت قال اتيت بخبزا
ارز كانه صفايح العقيق وسمك بناني زرق العيون
العيون حدب الظهور بيض البطون غراض السرر غلاظ
القصر وبدفه دخلول ومري واتيت برطب اصفر صافي
غير كدر ولم تنزله الايدي فلم تهشمه كيل المكاييل
فاكلت منه ما احسبني فنشطني الفا الامير اطال الله
مدته فقال الجريب من كلامك من زروع خير من الف خريب
مزروع وقوله طبق ملاء والبطنان ما غمض من الارض
من بطون الاودية ومن حديث النبي صلى الله عليه
ما حدثناه علي بن مهرويه قال اخبرنا داود الغازي
عن علي بن موسى الرضي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي ابن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة
نادى منادي من بطنان السما فسره وسطها معا
معاشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه ويقال بطنان
وظهران يعنون العقب الذي تركب في الفوق وفوق
بالما الروي اذا كسرت الرا قصرته وكتبته بالياء
لانه من رويت واذا فتحت الرا مددت فقلت فيهما
ما روي و رواء وانشد
تبشري بالرفه والما الروي وفرج منك قريب قد اتى
ذو الرمة ما رواء ونفي حوليه هذا بافواهها حتى تأبيه

كأنما البيد غب الصوب من خطر طما ابياره ثم سجا

سجا اي سكن تكتبه بالالف لانه من سجا يسجو اي
سكن قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى اي سكن
بظلمته يقال طرف ساج وبحر ساج وباب ساج
فاعراب الجيم لانك تسقط من اخره جيم باو وكذلك
الساج طيلسان الاخضر والجمع سيجان فمعناه فتر

يقال سجيت الوطا من لبجاه سجيا وسجوت له السجوة
سجوا والمسحاة سميت بذلك لانها تقشر وجه
الارض والبيد الصحرا والجمع بيد مثل بيضا وبيض
وبيد جمع بيدا فعلا ولكن كسرت البا لتصح اليا صوبه
غب المطر يقال سقيته غبا اي يوما بعد يوم والحمى
الغب مثله فاما قول النبي صلى الله عليه زر غبا
تزدد حبا لم يرد عليه السلام ان تزور يوما وتدع يوما
وانما اراد التدرج اي تزور بين الايام والبحر الما اي
والبحر الغدير قوله تعالى مرج البحرين يعني الغدير والملح

ذاك الجدى لازال مخصوصا به قوم هم للارض غيث وحيا

الجدى العطيه والجدا مثله والجدى المطر العام
الكثير الذي يعم مغاوده وهو مقصور ويقول
اخرون انه ممدود وقصره في الشعر تكتبه بالالف
لان لام الفعل واو والجدوى فاما فلان فيل الجدا

عنك اي قليل الغنا تمدوكد وارثها اما الجدا بكسر الجيم
فجمع جدي مثل ظبي وظبا بالمد والالف هذا في الكثير
فاما في القليل فتقول ثلثة اجد وجمع اجد جدا والجدا
اعني الغنا لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر وقوله القوم
رجال لا نسا فيهم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نسا من نساء قال زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء
ففرق بين القوم والنسا فان قايل قال في قوله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه وكان مبعوثا الى النسا
البالغات كما كان مبعوثا الى الرجال البالغين فقل
حدثنا ابن مجاهد عن السري عن الفرا اما كانت النسا
يتبعن الرجال في ارايهم وامورهم صرف الخطاب الى
الرجال ولما اجتمع المونث والمذكر وجمع قوما اقواما
واقاوم واقاويم وتقول رايت قوما اي قوما وقايمين
وقايمين كما تقول زورا وزايرين ٥٥٥

لست اذا ما بهضتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى
قوله بهضتني اذا اثقلتني واكربتني واذنتني بمعنى واحد
وهو امر باهض اي ثقيل والغمرة واحدة الغمرات وهي
الشدايد والغمر الحقد والغمر الذي لم يجرب الامور والغمر
القدح الصغير والغمر السخي رجل غمر اذا كان سخيا
والزبى تكتب بالياء والواحد زبية وهي حفرة تحفر
في موضع عالي واذا بلغ السيل ذلك الموضع فقد بلغ
النهاية فضرب مثل في الامر اذا تفاقم بان يقال بلغ
السكين العظم والحزام الطبيين والسيل الزبى والتقت
حلقتا البطان وانقدى البطن السلا قال العجاج
عطية الله الالوف والسرر من شان انا سور الا
الامر الذكر فقد علا الما الزبى فلا غير واختار
في الدين الجير وزي البطر ٥ ونرد الكل حديث
عثمان بن عفان الذي حدثناه احمد بن عبد ان عن
علي عن ابي عبيد قال لما احيط بعثمان رضي عنه

يوم الدار كتب الى علي صلوات الله عليه قد بلغ بي
السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وتفاقم الامر بي
فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادركني ولما امزق
فبعث اليه الحسن والحسين عليهما السلم يذبان عنه
ويقال بني بعثهما منه الى الدار وقال ذلك ليعلم اني
لم اخذله بالغيب وقال والله ما قتلت عثمان ولا مالات
في قتله وصدق فيقال رجل ممزق اذا ابلى عبيد احد

وان توت بين ضلوعي زفرة تملا ما بين الرجا الى الرجا

قوله توت اي اقامت والزفرة الغم والغيظ والجمع زفرات
وهو الذي يتنفس الانسان معه الصعدا من شدته
ومن ذلك زفرة جهنم سمعوا لها تغيظا وزفيرا والرجا
مقصور جانب البير وتوجيهما فتثنية الغم ملا الجوف
والرجا بالالف والتثنية رجوان وانشد
فلا ترمي بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني

والجمع ارجا قال الله عز وجل والملك على ارجائها

نهنهتها مكظومة حتى ترى مخضوضعا منها

نهنهتها كففتها اي اكظم غيظي لجلدي والكظم الغيظ
قال الله تعالى والكاظمين الغيظ ومن كظم غيظه وملك
نفسه كان اشد الناس واجلدهم ومن ذلك الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه انه مر بقوم يتجاوزون
مهراسا اي يشيلون حجرا فقال ما هذا فقالوا حجر
الاشدا فقال الا اكلمكم على اشدكم من ملك نفسه
عند الغضب فقال صلى الله عليه ما تعدون الصرعة
فيكم قالوا الذي لا توضع جنبه كما قال الله فوق
منه والمخضوضع اشد من الخضوع وطغى جاوز
الاحد قال الله تعالى انا لما طغى الما يعني علاه
وجاوز الحد في الزيادة قال الله تعالى حملناكم في
الجارية والمصدر من المخضوضع الخضوضع الخضوع

لخضبها عاما فهو مخضوع وطغي تكتب بالياء لقولهم طغي
يطغي والطغيان وان شئت بالالف لقولهم الطغوى
وطغوت يقال طغيت وطغوت طغيانا مقصور اسم لما به
من البقر بمنزلة هبيدة في النوق وبمنزلة منيحة في الغنم

ولا اقول ان عرتني نكبة قول القنوط انقد في الجوف

الشكي للمشيمة التي يكون فيها الولد تكتب الشكي
بالياء شاة شكيا اذا تدلى ذلك منها ويقال ما حملت
هذه الناقة شكى قط والقنوط الاياس قال الله
تعالى لا تقنطوا من رحمة الله تعالى اي لا تايسوا
ولا تقنطوا ولا تقنطوا ولا تقنطوا ثلث قرا ابو
ابو حيوة بشرح القاضي وبالكسر ابو عمرو والكسائي
ثم قرا بالفتح وجب ان يكون ماضيه قنط بالكسر ومن
ومن ضم او كسر كان الماضي مفتوحا غير ان الذين
قروا من السبعة بفتح النون في المضارع فتحوه في

الماضي ايضا من بعد ما قنطوا فقرانهم على هذه نشاكه
لان فعل يفعل بما ليس فيه حرف حلقي عزيز جدا

قد مارست في الخطو مرشابسا وبالهول اذا الهول

قد مارست اي جربت يقال فلان مجرب ومجرب ومحنك ومحنك
ومضرس ومضرس وممارس وممارس ومحتال ومحيل
كل ذلك اذا كان مجربا للامور والمرس الحبل والمراسة
الشدة ورجل مدعج ومدعج اي تام السلاح ويقال
للجيش المجبش والمجبس والخطوب الشدائد والواحد
خطب والخطب ايضا الامر والحاجة يقال ما خطبك اي
ما امرك اي ما الخبر والخطب والخطب والخطب كله ضرب
مثلا لسرعة النبي واصله في نكاح ام خارجة اذ
قال لها الرجل خطب فقالت نكح والخطبة معروفة
والخطابة والخطيبي واحد وقوله بشاورا الهول اي
بركبه ويعلوه وغدا تكتب بالالف لقولك غدا يغدوا

لي التوان معادي النوالي اسنوا ان موالي اسنوي

الالتوا اعوجاج يقال التوى يلتوي التواء ولغة اخرى التوابا
اذا اصبعا او كل امر ابت عجازة الا التوابا
اذا ما الشيخ صم فلم يكلم ولم يك سمعه الا ندابا
ولاعب بالعشي بني بنيه كفعل الهر يلتمس العطابا
غداة تسايلت من كل اوب كنانة عاقدين لهم لوابا
هذا انشاد الكوفيين ويابى البصريون ذلك وتشدد
الباقي معادي لاجتماع يابين يا الاضافة ويا هي لام الفعل
من عادي بن فادغمت الباقي اليا وفتحت الثانية لالتقا
الساكنين ولا يجوز غير ذلك عند اكثر النحويين ومثله
لدي وعلي ويدي وهو لاتي عشر ي الا ما روي
عن حمزة مصرخي والاختيار مصرخي وسمعت ابن مجاهد
يقول سئل ابو عمرو العلاء عن مصرخي ومصرخي فقال
انما بالخفض حسنه لانك حركت اليا لالتقا الساكنين
فتارة الى اسفل وتارة الى فوق وسمعت ابن مجاهد
يقول قرا مصرخي بالكسر ابو عبد الرحمن السلمي

ويحيى بن وثاب وابراهيم والاعمش وحمران بن اعين
وابن ابي ليلى وحمزة والقاسم بن معن قال ابن مجاهد
حدثني محمد بن عيسى بن حيان قال حدثنا هرون قال
حدثني علي بن حمزة الكسائي قال قلت للاعمش قرا
حمران بمصرخي فقال اذا كنت انا وحمران على هذا
فالي من نستوحش ورواه ابن مجاهد عن احمد بن يزيد
قال حدثني صالح بن قطبة عن عبدة بن حميد قال قلت
للاعمش ان اصحاب النحو يلحنونك في قراتك بمصرخي
فقال اما علمت مكاني في القران قراتها على ابن وثاب هكذا
وقراها يحيى على بن عبد الرحمن ويقال عادى يعادي
معاداة وعداء فهو معاد وعاديت بين الصيدين
عداء اي واليت وجمع العدو اعداء فهو معاد قال
سيبويه وغيره ليس في كلام العرب صفة على
فعل الا عدى وسوى وقيم والعدا الغربا
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
والعدى ايضا حجارة تنصب على القبور وقوله مواليّ

هو الذي يعينك وينصرك ومنه قال النبي صلى الله عليه
في علي صلوات الله عليه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره اللهم
واخذل من خذله وادر الحق معه حيث ما دار والاستوا
بالبا لا ان قبله واو استوى يستوي استوا والاستوا
على ثلثة احرف استوى الشي بعد الاعوجاج كالخشب
والقناة واستوى الامر استقام بعد الاضطراب
والاستوا العلو والقهر بالسلطان والعظمة ومنه
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والاستوا الا
ستيلا يقال استولى الامير على بلد كذا اي استولى وهذه
لغة بربرية فطريه وتعالى استوى ارتفع قال ودخل
رجل على بعض العرب فقال استويا اي ارتفعا
طعمي شرى للعدو تارة والاري بالراح لمن ودي
والشرى الحنظل وهو الهبيد والحنظبان واحدهما
شرية قال سيبويه هذا الجمع غريب وانما جا

بالراح

هدية وهدى كجدية وجدى وظبية وظبى والبشرانان
القوس للعدو وقال النحويون العدو يكون جمعا وواحدا
واحتجوا بقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين
وبقوله من قوم عدو لكم وعدو فعول مثل ضروب وصبور
وما كان على فعول لم تدخلها في مونثه الا عدوة وهو
نادر شبهوها بصديقة والتارة الوقت والمرة تحول
تارة وتارات وتار وتير والاري العسل وهو الضرب
والسلوى والماذي والراح والخمر والراح اليوم الطيب
الروائح يقال يوم راح والراح جمع راحة وهي الكف
جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
وقوله ودي اي محبتي ومنهم من يقلب الواو همزة فيقول
ادي مثل وجوه واجوه وادير طالحه واصله ودد
والبغي طلب بغيت الشي وابغيته ابتغاء وبغاء بضم
البا فاما البغاء بالكسر الزنى قال الله تعالى ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغي بالبا من ابتغيت

قال الله عز وجل ومن ابتغيت ممن عزلت بقوله تعالى
لمحمد صلى الله عليه للخيرة في نسائه ان ترجى من
تشاء منهن وتؤوي من تشاء

لدن اذا لوينت سهل معطفي الوي اذا خوشنت

اللدن اللين ولوينت فوعلت من لان يلين ولم تدغم الواو
في اليا لان الواو قبلها ضمة صارت مدة وقوله الوي اي
شديد معوج لمن خالفني وخاشنني اي انا سهل للاحباب شديد
على اعدائي قال الله تعالى اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين وهو مرهوب منخوف يقال رهبته خفته اخافه
قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب
من الرهب ثلاث لغات قرات وقال العجاج ٥ ورهبا
من حنذه ان تهرجا والحنذ العرق والحنذ ايضا الشي
للحم العجل حنيذ اي مشوي قال الله تعالى رغبا ورهبا
اي انا مرهوب الشذى الاذى والشذى لون

المستسل فاما الشذى بالذال فالتقية والتشل
فلو كان من ليلى شذى من خصومه للوت اعناق الرجال المذاويا
والشذى تكتبه باليا لان تثنيته شذيان

يعتصم الحلم بجنبي حبوتي اذا رايح الطيش طار ترب

قوله يعتصم يفتعل من العصمة وهي الامتناع عصمه الله من
الشر اي بمعنى المفعول اي لا معصوم الا من رحمه الله والحلم
ضد السفه وهو ان يرد حد غيظه بوقاره واحتماله
وفي اللغة السيد الحليم وقوله حكاية عن قوم شعيب عليه
السلام انك لانت الحليم الرشيد اي قالوا انك لانت السفيه
الجاهل فكنى الله عز وجل بضد ما قالوا ونسبوه اليه
والحلم والحلم في النوم والحلم القراد والحلمان راس
الثدي والحلم والنغل تلغب الاديم ونساوه واخبرنا
ابن دريد عن ابي حاتم قال العرب تقول الولد الزنى
نغل بكسر الغين والعامة تقول نغل وذلك خطا
انما هو فساد النسب مشبه بنغل الاديم يقال نغل ينغل

منعه ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم [illegible]

نغلاً اذا انفقت وفسد وامراة منغل اذا ولدت
النغول ويقال لولد الزنى ولد المعارضه وولد
الحركه وابن الليل والمدغدغ والزنيم وابن المسا
المنافعه والحلام والجدي بالتون والحبوه ان
يحتبي الرجل بثوبه يديره على ظهره ويشد على
ساقيه وليس ذلك الا للعرب خاصة يحتبي الرؤسا
بفنا منازلهم فاذا احتبى الرجل بيديه فتلك جلسه
القرفصا والطيش والخفه والسفه والابيش
استفهام والجبش الفزع والحبش معروف والريش
مصدر راش السهم ريشا والعيش عيش الاخره
والعرب تقول انما انت مرة عيش ومرة جيش اي
مرة لي ومرة علي والفيش ذكر الرجل والمكيش المخلط
ما نشر يهيش هيشا والعيش الطعام يقال هلم الى
العيش والحبى جمع حبوه يكتب بالبا عند الكوفيين
وعند البصريين بالالف الحبيه من الطعام ومنهم

من يجعل الحبوه والحبيه سوا والحبوه مصدر حبا
الصبي حبوا وحبوت زيدا بالمال احبوه حبوا اي اعطيته
يقال قد حبا فلان للاربعين فاذا قارب الاربعين سنه
وانا في فرح الاربعين وقد ولي الخمسون ذنبهما
وقد اوهنت على الستين واردت ابيضا وقد طلفت على
السبعين وناهزت على الثمانين وعارش ابو حبري الهدى

لا يطبيني طمع مدنس اذا استمال الطمع او اطبى

قوله يطبيني اي يدعوني وقد فسرته فيما سلف والطمع
ان طمع الانسان في الشي يرجوه فربما ناله وربما اهلكه
وقيل الدنيا طمع حاضر ياكل منها البر والفاجر وكان
الطمع لا يستعمل الا في المذموم والرجا في المحبوب
في الحديث تعوذوا بالله من طمع يهدي الى طبع الطبع
الدنس والعيب حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد قال
قال عمر بن عبد العزيز لا يتزوج الرجل في الموالي
الا الطمع ولا يزوج من الموالي في العرب الا

البطر الاشر وتسمى النفس الطبوع والكزوب وانشد
لاخير في طمع يدني الى طبع وغفه من قوام العيش تكفيني
الغفه الشي النزر الحقير وتسمى الفاره الغفه
وتقول العرب الغفه لقمه الحنظل وهو السنور والطبي
ان كان من طبا يطبوا فانك تكتبه بالياكما تشرد الطا
للطبي افتعل من طباه يطبوه والاصل اطبتي ولكن
تا الافتعال اذا كانت بعد حرف الاطباع صاد او
ضاد او طاء او ظاء صارت طا فادغمت الطا في التا

وقد علت لي رتب لجارني اشفيت بهم منها على سبل النهى

الرتب جمع رتبه وهي المنزله والمكان يقال لفلان رتبه
عند السلطان يعني جاه ووجه ومكان ومنزله وقوله
اشفيت يقال اشرفت على كذا وكذا واشفيت عليه
واطللت عليه وانفت عليه وفلان قد اشفى على الهلاك
واشفى على الخير والشفا حرف كل شي قال الله تعالى
جرف هار والشفا جمع شفه ويقال شفا قمر اي بقيه
وانشد ومربا عال لمن تشرفا وقبته لا بشفاء او بشفا

والسبل الطرق تذكر وتونث واصل السبل سبل
فخفف مثل رسل ورسل والنهى العقول تكتبها بالياء
لان الواحده نهيه قال النبي صلى الله عليه ليليني
منكم اولو الاحلام والنهى قال الله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى

اذا امرؤ خيف لافراط الاذى لم يخش مني نزق ولا اذى

امرؤ رجل وجمعه رجال ولا جمع له في لفظه وكذلك امراه
لا جمع لها هذي امرؤ ومررت بامرئ ورايت امرا فيعرب من الميم
والهمزه حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال الجمع المرء مر
على فعل مثل رسل وهذا حرف نادر وهو مهموز فاما
ناقه مريه بغير همزه والغزيره اللبن والجمع مرايا
فاما المراه التي تنظر فيها فجمعها مراء وقوله خيف الاصل
خوف مثل ضرب فكل فعل اذا لم تسم فاعله ضممت اوله
وكسرت ثانيه فاستثقلوا الكسره على الواو فقلبوها
الى الخا بعد ان ازالوا ضمتها فانقلبت الواو يا لانكسار
ما قبلها ومثله جبل وقيل والافراط مجاوزه الشي الحد

يقال افرط يفرط افراطا وفرّط يفرط اذا قصّر
قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
اي في امر الله وقوم فرط اي متقدمون وفراط مثله
والواحد فارط حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد عن
اسمعيل المدني عن ابي جعفر قرا مفرطون بالتثقيل
اي مقصرون في حق الله والاذى يكتب بالياء لانه
مصدر اذيت اذى مثل صديت صدى والترق الخفة
عن غير ما وهن ولكني امرؤ اصون عرضا لم يدنسه الطخا
في الوهن الضعف والواهن الضعيف قال الله عز وجل ان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت واصون الفاعل هنا صاين
والمفعول مصون مثل مقول ولكن لما اجتمع واوان
اسقطوا واحده وحكى ابن السكيت مصوون ومسك
مدووف عن الفراء بانه بناه على اصلها وهذا غريب
ويقال الفعل منه مضوع ولا يقال مضاع وكذلك مصون
ولا يقال مصان لانه فعل ثلاثي صنته وضعته وعرض

الرجل نفسه وبدنه ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه
اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري
من اعراضهم كرشح المسك من ابدانهم قال اخرون عرضه
اباؤه وعشيرته وسمعت ابن عرفة يقول سئل ثعلب عن
قوله تعالى عرضها السموات والارض كيف خص العرض
على الطول دون الطول فقال لانه معلوم عند العرب
ان طول الشيء الاكثر على عرضه فاذا وصف العرض
بالعظم علم ان الطول اعظم وقوله تعالى بطائنها من
استبرق فكيف الظهارة وعرض الشيء ناحيته والعرض
الجدي وعروض الشعر مؤنثه وكذلك عروض الطريق
الطريق اخذت في عروض ما تعجبني والعرض وادي
اليمامة قال المتلمس وبهذا البيت سمي المتلمس
هذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس
الذباب هاهنا الزنبور وحي وحيي واحد وهو شاهد
لمن قراها قوله تعالى ويحيا من حي عن بينة والطخا

واصله في الغيم يقال في السما طخا وطخرور وطخرية
ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه اذا وجد
احدكم طخا على قلبه فليأكل السفرجل وعليكم
بالحسا فانه يرتق فؤاد الحزين اي يشده ويقويه

وَصَونُ عِرضِ المرءِ ان يبذل ما ضنّ به مما حواه وانتضى

الصون والصيان مصدران ويقال اجعل الثوب في
صيانه ولو قلت في صوانه لكنت مصيبا مثل قولك
هذا قوام الامور وقيامها والاون التمهل والاون
الابقا ويقال اون على نفسك من هذا التعب والتون
ويقال بين الرجلين بون بعيد والجون الابيض والاسود
والاحمر والزون بفتح الزاي لم اسمعه والزون بالضم
الصنم والعون معروف وكذلك الكون واللون جنس من
الرطب وهو الدقل يقال كم في بستانكم من اللون والمون
مصدر مان الرجل عياله يمونهم مونا والهون يقال
يقال امش على هونك والصون قد فسرته وقوله ضن

ضنّ به اي بخل به والاصل ضنن بكسر النون مثل علم
ولكنهم كرهوا اجتماع الحرفين في لفظ فادغموا
ولو كان في الاسما ايضا على فَعِلٍ في فعل اجازوا الا
دغام فان كان فَعَل بالفتح خفف ولم يدغم ذلك نحو
قوله عز وجل عدد سنين ولقد قلنا اذا شططا
فظهر الحرفان لما كان في اخف الاوزان واخف الحركات
قال دريد في عضيبهما يبردد البكرة في الوادي الزلق
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال يقال ما ربن
اي قليل قوما ربت كثير ولو كان فعل لقلت ربب بلا ادغام
وان اضطر شاعر اظهر قال قعنب
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا
والضنين البخيل قال الله تعالى وما هو على الغيب بضنين
اي ببخيل ومن قرا بظنين اي بمتهم والمضنونه الغاليه
والضنونه اسم لزمزم وهي من زمزم حرم مكه وهي
المضنونه وهي زمزم وقوله حواه جمعه وانتضى

اختار تكتب بالياء يقال انتضيت الشي اي اخترته وا
وانتضيت السيف سللته والنصوان ان ياخذ بناصيته
الرجل والمناصاة ان ياخذ بالنواصي ويقال اخترت
الشي وانتخبته واختلسته وانتضيته واغتصبته واحد

والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار بعد التقى

الحمد الثنا على الرجل الرجل بما فيه من خير ومن شر
والشكر ايضا الجنة السترة وكلما ستر شيئا فهو جنة
ونون بين الجن والمجن والجنان للصدر والجنة الجن والجنة
البستان اذا غطي من كثرة الشجر والمجن الترس وقوله
وانفس اي اعلى وانفس وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وعن فاطمة صلوات الله عليها انهما قرا
لقد جاءكم رسول من انفسكم اي اشرفكم والاذخار
جمع ذخر وهو ما يدخره العبد من الطاعة عند
الله يقال مات فلان فادخر خيرا اي قدم خيرا
وعملا صالحا ومات فلان فلم يدخر خيرا وقوله بعد
التقى من وقيتك بنفسي التقوى واصل التقى الوقي:

ولكن العرب ابدلت الواو بالياء للاخية بينهما

وكل قرن ناجم في زمن فهو شبيه زمن فيه بدا

والقرن الناجم هو من النبات لقوله تعالى والنجم
والشجر يسجدان يريد بالنجم النبات قاله ه
المفسرون واراد بقوله كابدا ولم يلن كذا بفصل
فلا يبقا منه شي لقول النبي صلى الله عليه ه
وسلم الناس اشبه شيئا بزمانهم واراد
بذلك ان الزمان باهله يمر ويجي ه وقوله
تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وقال
المتنبي وشبه الشي منجذب اليه واشبهنا بدنيانا الطعام

والناس كالنبت فمنه رائق غض نضير عوده مر الجنى

قوله الناس جمع لا واحد له من لفظه والانسان
واحد جمعه اناس واناسي واناسيه ويقال
انسان في معنى انسانين قال سيبويه الناس جمعه من
اناسي

مِن الفعل الفعال والاصل الاناس نحذفوا الهمزه
اختصاراً اذا دعموا اللام في النون وقد يجعل
واحداً وللانسان جمعاً قال الله عز وجل ام يحسدون
الناس علي ما اتاهم الله مِن فضله يعني هاهنا محمد صلي
الله عليه حسدته اليهود وقال الله تعالي ثم افيضوا
من حيث افاض الناس يعني ابراهيم صلي الله عليه
وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فقوله
قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا
لكم يعني اهل مكه وقال اهل الكوفه وزنه الفعل ٥
والاصل النيس والنوس فقلبت الياء والواو الفا سمعت
محمد بن القاسم يقول ذلك وقوله رايق اي معجب في المنظر
يقال يهاء في الشي وراق حسن جمله اي اعجبني وانشد
وبرد في صقل الصوار المرشق ٥ ويقال ان يا فلان
رانقاً اي علي الريق ومسك رايق اذا كان خالصا
والغض الطري والنظير الحسن المنتشر قال الله

تعالي وجوه يومئذ ناضرة اي حسنه مشرقه الي
ربها ناظرة وقيل منتظرة الي ثواب ربها وقيل ناظرة
من النظر بالعين والنظر الذهب والنضار الذهب

ومنه ما يقتحم العين وان ذقت جناه انساغ عذبا في اللهى

شبه بني ادم بنبات الارض وان كان حقيقه
لقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا والاقتحام
هو تخطي الشي واراد به هاهنا ان العين تنبوا
عنه لخشونته وكثرة شوكه ويكون فيه تسفا
مرادا لكثرة وعذوبة وحلاوة ومنه
ما يعجب منظره ويشوق العين والنفس ٥
كالشري وهو الحنظل والصبر ونبات
يقال له الباذروج لونه احمر باشراق ٥
وهو لا طعم طيب ولا رايحة طيبه

يقوم الشارح من تغابه فيستوي ما تعاج منه وان تجنى

مثله

الشارخ الحدث والشرخ والجمع شروخ قال النبي صلى الله
عليه اقتلوا المشركين واستبقوا الشرخ منهم وقال حسان
ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا
والزيغان المبلات والاعوجاجات يقال زاغت الشمس
اي مالت وزاغ البصر قوله واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر اي كادت تبلغ لان القلب متى زاغ عن موضعه
مات صاحبه وزاغ قلبه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا يقال زاغ الشي يزيغ وازغته انا ازيغه
ازاغة قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وهو مثل
قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل
اعمالهم لان ازاغة الله تعالى قلوبهم بعد زيغهم عقوبة
لهم وقوله ما تعاج اي ما اعوج ومنه عجت الى كذا وكذا
اي ملت وعطفت يقال عجت اليكم اعوج وشربت دوآ فما
عجت به اي ما انتفعت به والعوج فيما لا يرى وفيما يرى وقالت
بالياء من قولك الحنيت لكان الزيادة ولولا الزيادة لكتبت

بالياء والالف يقال حنيت احني وحنوت احنو واحد
مثل ابيت وابوت وجابت تجوب وتجيب اي قطع وكل ما
كان لامه واوا فهو ثلاثي يكتب بالالف فان زدت عليه
حرفا واحدا فصاعدا رجع الى الياء

والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى

والشيخ الجمع اشياخ في القلة وشيوخا في الكثرة كما
يقال في جمع فلس فلوسا وفي جمع بعل بعولا وفي جمع علج
معلوجا على وزن مفعولا ويقال شاخ يشيخ فهو بين الشيخة والشيخوخة
والشيخ ويسمى الثلج مشيخا لبياضه واذا بلغ الاربعين
كهل واذا بلغ الخمسين الى الستين فهو شيخ فاذا بلغ السبعين
الى الثمانين فهو هم فاذا بلغ التسعين الى المائة فهو مهتر
ويقال ان الله يبغض ابن الستين اذا كان في سيرة ابن عشرين
واول من يبغض الله الشيخ الزاني والعائل المزهو يعني فقير متكبر
قال عتاب وشر اصناف الشيوخ ذو ربا الطلس نحو الطهر اذ ذات منهن
الزور او مال اليمين عنده لعب الصبي بالحصى حسنا بكى
وقد رايناه ذو الشباب صالحا ذا عفة وذا وقار وحجى

والتثقيف تقويم القناة والنبل ونحو ذلك بالنار مثقفهم
ويثنوي اعوجاجه قال عمرو بن كلثوم تشج قفا
المثقف والجبينا وفلان قد ثقفته التجارب اي
قومته واحكمته ويقال ثقف هذي الحديث للشيء وثقفت
الشيء وجدته وصادفته قال الله عز وجل اقتلوهم
حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم والمثاقفة بالسيف معروف
وقوله ما التوى الا لتوي وغلا ابو محمد ينصبه على الظرف
ويرفعه على الابتدا وعدوه بالواو على الاصل ويحذفه

كذلك العض يسبى عطفه لدنا شديد غمزه اذا عسا

اراد بذلك ان العض كيف املته مال واذا عسا
وخشن امتنع عن العامل وهو مثل سائر وهو
معطوف على ما تقدم من تقويم الشارح وهو
الشاب قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وددت ان اكون بين قوم اذا اعوججت
قوموني ولا اكون بين قوم اذا اقومت عوجوني

الدوني ولكن العرب ابدلت الواو بالياء لاجل الجنسية بينهما
المشركون قد ضيعوا عبادة الله في غير موضعها
بان عبدوا الاصنام كانوا ظالمين لوضعهم ما امروا
به في غير موضعه وناقصين لانفسهم اجورهم ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه اي
ومن اظلم ممن وضع الاشيا في غير مواضعها من الذين سعوا
في خراب بيت الله المقدس يعني النصارى وبخت نصر
المجوسي وارض مظلومة اذا احتفر في غير موضع حفر
وظلم الجمل الناقة اذا قرعها وهي لا تشتهي ثم
وابتسرها مثله فان قرعها وهي صغيرة قبل وقتها
وظلمت السقا شربت منه قبل ان يروب وقوله
تحاموا اي امتنعوا الى امن ظلمه وحميت الموضع
اي منعت منه وعزتهم امتنع والله العزيز
الممتنع عن جميع الاشيا ان يدركوهم او يوصف

بل هو يجير ولا يجار عليه ويقال لوكر العقاب فراش
عزيزه لانها لا تعشش موضع يقدر عليها فيه وانشد
حتى انتهيت الى فراش عزيزة سوداء روثة انفها كالمخصف
والعز القهر والغلبة يقال من عزّ بزّ اي من غلب سلب
قوله تعالى فعززنا بثالث اي فغلبنا واخبرنا محمد
بن عبد الواحد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العز
السيل الذي لا يطاق والعزه بفتح العين بنت
الظبية ومنه كثير عزة سميت بذلك ويقال له
للخولة ايضا والعزة لله جميعا من كان يريد
العزة لله على المذهبين لمن لله تعالى في العزة السلطان
يقال ادام الله عزك اي سلطانك والعزيز ابن عجب
الذئب والحمى بالياء من احتميت وهي الحمية وحماه يحميه
من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه وانه حمي
والتفسير الذي فوق لهذي البيت نسخة غلط

وهم لمن لان لهم جانبه اظلم من حيات انبات السفا
هم جائز ان يكون كناية عمن رجع من لفظها الى معناها
كما قال الله تعالى من اسلم وجهه لله وهو محسن فوحّد
وذكر اللفظ ثم قال ولا خوف عليهم فجمع معناه وجائز
ان يكون كناية عن الناس وقوله حيات الواحدة حية
يقال للذكر والانثى حية فلان حية اي عدو وفلان
حية الوادي اذا كان رئيس القوم قالت امراة من
العرب قتيل ابنها علي صلوات الله عليه يوم بدر
لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديما بيضة البلد
بلح النحويين البربري في يونس لا انسه ولا اخليلا
حية الوادي وتشبه الذكي الحار الراس بالحية
انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد
وانما سميت حية لانها لا تموت الا بعرض وقال النبي
صلى الله عليه اقتلوا الاسودين الحية والعقرب في غير

للاسودان بسواد العقيق

هذى الاسودان التمر والماء ويقال صل ماد امنت الشمس
حيه اي بيضا والحيه المومنه قوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه وللحيه اسماء منها الشجاع الارقم الاسود
اسود سالخ الافعى الافعوان الحفاث ابن قترة الا
بتر الاعيرج الفوبر الاصله الدساس الحنان الجان
الثعبان الشيطان النكار الابن الايم الاصم القصيرا
قصيرى شياك قصرتان العثمان الحريش القطارى
الصل الحنش الحنفيش ذو الطفيتين الحربيش الحرف
الحراف الخفث ذو الطرتين الخصب الفرة العربد
الارقش الجاريه الحوشب الحوشبي الخبث المروس المرش
الاصليه الحرشنا الحنشاش النضناض الهكر التمهيد
الجراره ابنه الجبل الفاعوس السف الحص المسكن
على كل ذلك من اسما الحيه النضناض النسو الم مشبقش
فظللنا فيهن فيها اشتهينا من شواء معجل ضناضن
المسفا التراب ومايبتغى من التراب والسفا سو البهمى
في غير هذا والسفا في البغال خفة الناصيه وسفيه

عبيد ذي المال وان لم يطمعوا من غمرة بجرعه نشفى
اعبيد جمع عبد مثل كلب وكليب وضان وضين ومعز ومعيز
ويجمع العبد اعبدا في القلة وعبادا في الكثرة ومعبودا
والعبدا ممدودا ومقصورا وعبدان وانشدنا احمد
بن عبدان بن علي بن عبد العزيز قال قرات على ظهر دفتر لابي عبيد
الخطه اني وان سيق الي المهر الف وعبدان وذود عشر احب الي من الاقبر
وحدثني ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال
اقبل عقيل بن علفه وكان غيورا وابنته على كانفه فقال
هذه الابيات وكانوا ابدا يدفنون بناتهم خشيه العار
والفقر ويسمون القبر صهرا لدفنهم احيا قال الله
تعالى واذا الموودة سيلت باي ذنب قتلت وقال ولا
تقتلوا اولادكم خشيه املاق ونهى رسول الله عن
قيل وقال ومنع وهات وعن واد البنات قوله ذي المال
هاهنا بجر محذوف ومعناه عبيد رجل ذي المال
وانشا ان ذي المال وذي الجري يمجوه الاعرابي ونبي

ونجمع فنقول عبيد ذي المال وعبيد ذوي المال ويقال
ذوين قال الكميت ولا اعني بذلك اسفليكم ولكني عنيت به الذوينا
والصواب ان تجعل الذوين هاهنا الملوك ذو رعين
وذو فايش وذو كلاع ملوك حمير وهم الاذواء فاما
قول العرب اذهب الله بذي تسلم معناه الله يسلمك
ولا يثنى ولا يجمع فاما ذي بمعنى هذه والتثنية تان
تقول ذي المراة وان المراتان وقد تكون ذي بمعنى
كي عند الاخفش وبمعنى الذي عند عنترة حرف هذا غريب
قال النعمي بمعنى وسعيهم تكن خطة تبكي وتسعى بعمال
وعدت كذي يحج نرجى بعوزة بلين فلا يقعد كذا الخلو البال
قال الاخفش كذي يحج معناه كي يحج ولكن يرفعه بما بعده
وقال عنترة كالذي يحج فاما ذو بمعنى الذي في لغة طي
نحو قولهم هذه الركية انا ذو حفرته وذو طويته معناه
الذي فيكون في جميع الاحوال بالواو ولا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث وقوله من عزه يعني الماء الكثير والجرعه

الحسوة والغرفة والعبه والنغبه ويقال شفاه
الله يشفيه شفاء وهو شاف والعبد يشفى وكان النبي
صلى الله عليه يقول اذا دخل على مريض رب الناس
اذهب الباس فانت الشافي لا شافي غيرك كالشفا
الدواء وجمعه اشفيه والصدى يكتب بالياء رجل
صديان وامراة صديا وقد صدي العطشان يصدى
صدى مثل عمي يعمى عمى والصدى يشبه اشيا العطش
وذكر البوم ويقال الذكر البوم القباك والهام والهاء
والصدى ابنة الجبل وهو الصوت الذي يجيبك في
نهر وصحراء والصدى عظام الميت اذا بليت كانت
العرب تزعم انما تصير هامة فتطير ثم تسقط على
قبره فلا تزال تقول اسقوني حتى يؤخذ بثاره قال
ابو داود سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام
حسن القيام على المال يقال ان فلانا اصدى مال وبشر
ستور مال وازا مال وتركاية مال وترعيه مال

ومشددًا اذا كان
مخففٌ ومشددٌ اذا كان حسن القيام على ماله
هذا كله غير مهموز يعني الصدق فاما الصدا
بالهمزة صدا الحديد تكتب بالالف قال الاعشى
سهكين من صدا الحديد كانهم تحت السنور جنة البقار
البقار موضع والجنة الجن ذلك الموضع والسنور
الدروع

وهم ملوا املق اعدا وان شاركهم فيما افاد وحوى

املق افتقر يملق املاقا فهو مملق وافتقر يفتقر افتقارا
فهو مفتقر وقد يقال قتر يقتر وقد جا ذلك في القرآن
ولا يقال املق الجدي امه اذا مصها واشتد عرفه
وكان بنو عمي يقولون مرحبا فلما راوني معلقا ما ترحبوا
والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل
وقوله فيما افاد يقال افدت علما وافدت مالا وا
واستفدته بمعنى واحد ويقال فاد يفيد
اذا تبختر وفاد يفود اذا مات والاسم من الاول
افيد ومن الثاني فيد ... وقوله حوى
اي هلك وجمع تكتب بالياء لان قبله واو ٥٥

عاجمت ايامي وما الغر كمن تازر الدهر عليه وارتدى

عاجمته اي عاملته واختبرته يقال اعجم هذا العود
فانظر اصلب هو ام رخو ويقال عجمت العود اذا عضضته

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل اذا الجد علا

اللب العقل واراد بانه لا يرتفع بعقله الا ان
يكون له سعد ولا يحطه الجهل اذا اخدمه السعد
وكان رجلا لا يومن بالقضا والقدر فرا اكرا ٥
العاقل واجد الجاهل فكان يماحته على الايمان
بالقضا والقدر وقال المتنبي في مثل هذا
ما بقومي شرفت بل شرفوا بي وبجدي سعدت لا بجدودي
ما

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما

من لم يكن له زاجر من نفسه لم ينفعه عظة غيره يقال
وعظ يعظ فهو واعظ والمفعول موعوظ والاصل
في عظة وعظة فاستثقلوا الكسرة على الواو فحذفوها
وعوضوها من الواو وقال الله تعالى لم تعظون قوما

الاصل لم يوعظون فذهبت الواو لوقوعها بين يا
وكسرة فحذفت و قال او عظتهم لم تكن من الواعظين
تستوي بين ترك الوعظ و وعظهم لانهم لا يؤمنون ابو
الضو انعت مما يهدي بك الحفظ اذ لست هي في النوم اليقظه
يا مشبه الدر في ملاحته والدر في لفظه اذا لفظه
لا تطمع الناس في الجبل فهم اخوان سو على الفتى فظظه
قوله الدهر هو شماني سنه ويقال دهر الداهرين وانشد
ان تحن ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير
ابو ساسان كسرى ويقال ابو ساسان وهو بالفارسية قال
شهنشاه اي ملك الملوك قال عدي
ايها الشامت المعير بالدهر انت المبرا الموفور
ابن كسرى خير الملوك ابو ساسان ام ابن قبله سابور
ويروي شاه بور قال ابن الاعرابي خير الملوك انوشروان
وهو ابن قباذ وكان اخر الملوك فضل الزنا كفه وسابور
ذو الاكتاف بن هرمز بن نرسي بن سابور بن بهرام بن

هرمز بن سابور بن ازدشير بن بابك وقوله لم ينفعه
النفع ضد الضر مصدر نفعه نفعا ونفعة واحده
والنفعه اسم عصا موسى عليه السلام وكانت من عو
عوسج الجنه التي قلب الله عمهما جانا يلتني قوله
راح به الرواح بالعشي والغدو من اول الغداه قال
قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قال عدي
ارواح مودع لك ام تكن فانظر لاي حال تصير
يريد ارواح مودع ام يكون فانظر فالكل القصد لا امر
اخر تكم واعمد الى الذي اليه مصيرك و قال اخرون معناه
انظر غدا تكتب بالالف لانه من غدا يغدو غدوا وغدوا
ويقال غد بوزن فعل وجمع الزمان ازمنه كقذال واقذله
ونهارا ر وانهره بن مجاهد عن الفرا قال لا احب جمع نهار
لانه كالضو وان جمعت جاز نهر وانهره وانشد
لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر
وقال ابن دريد النهار لا يثنى ولا يجمع عند العرب في

والنحويون جمعوه قياسا لاسماعا والنهار في غير هذا
الموضع فرخ الحبارى والليل فرخ الكروان انشد
اكلت النهار بنصف النهار وليلا اكلت بليل بهيم
وقوله محو شبه الشبه الشبه والمثل والمثيل
والمثل والبدل والبديل والقرن والقرين والترب
والتريب كله بمنزلة واحدة وجمع ثن اثنان يقال
هذا ثن فلان اي قرنه وبلا تكتبه بالالف

من لم تفده عبرا اياه كان العمى اولى به من الهدى

سقطت اليا من تفده لالتقا الساكنين للجزم
والاصل من لم تفيده فاستثقلوا الكسرة على اليا
فنقلت الى الفا ثم سقطت اليا لسكونها وسكون الدال
كما قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والاصل
يريد فنقلوا الكسرة من اليا الى الرا ثم حذفت لسكونها
وسكون الدال وذلك ان كل فعل اذا صحت لامه نحو
واعتلت عينه عند سكون لامه لالتقا الساكنين

للجزم والعبر ما يعتبر به اي يقتاس به قال الله تعالى
فاعتبروا يا اولي الابصار وهذا عبرة اي هلك مثله
وعبر العين اي ثكلها ولامه العبر وعبر الوادي
وعبرة جانبه وهذا المعبر عبر اسفار وعبر
اسفار اي يعبر عليه الاسفار وعبرت دجلة عبورا
وعبرت اي كنت عبرا وعبرت الروبا عبارة
وعبرت المتاع تعبيرا الامر في عبور دجلة بالضم
بالضم ومن عبرت اذا بكيت اعبر ومن تعبير المتاع
عبر وقوله كان العمى مقصور يكتب باليا لانه مصدر
عمي عمى على وزن فعل فقلبت اليا الفا وتسقط لسكونها
وسكون التنوين عشي يعشى عشى ورضي يرضى رضى
وصدي يصدى صدى قال الله تعالى وهو عليهم عمى
وحدثنا احمد بن عبدان المقري عن علي عن ابن عبد العزيز
عن ابي عبيد ان ابن عباس قراوهو عليهم عم وجعله اسم
الفاعل على مثل حذر وهرم والرجل اعمى والمراة عميا

والجمع منهم عُمْيٌ يقال فلان اعمى القلب واعمى العين فاما
في العين فيقال ما اشد عماه ولا يقال ما اعماه ويقال
في القلب ما اعمى قلبه لان عمى القلب حمق وليس خلقة
والعمى ايضا الطول يقال ما احسن عمى هذه الجارية
اي طولها وهذا حرف نادر يقال عمى يعمي اذا رمى
قال عدي هل تسالنا الجير عن اخوانها اذ يحول الناس تعمي بالزبد
وقوله من الهدى مصدر وهو يؤنث ويذكر يقال هذه
هدى وهذا هدى ومثله سرى الليل ويقال سرى
الليل هذه السرى وهذا سرى قال سيبويه والفرا
هو مصدر نادر على فعل انما جا هدى تكتبه بالياء
هداك الله هدى ولقيته لقى وانشد
وان لقاها في المنام وغيره وان لم تجد بالبذل عندي لرابح
من قاس ما لم يره بما راى اراه ما يدنو اليه ما ناى
هذا البيت مثل قولهم من عمل بما علم اورثه الله علم
ما لم يعلم ومثله قول علي صلوات الله عليه العلم يزكوا

الانفاق اي ينمي ويزيد وقوله من قاس يقيس قيسا
وقياسا وقاس يقوس ولا يقال اقاسه فالفاعل
قايس والمفعول مقيس ومعنى القايس الممثل فيشبه
هذا بمثل ومن ذلك اعرابية وصفت ابنتها حدثنا
ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قالت هذه الاعرابية
انها تميس في مشيتها ميسا اي تتبختر وتقيس خطوها
قيسا وتملا بينها اقطا وحيسا الاقط شبيه
بالمصل يكون بمكة ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم
توضوا مما غيرت النار ولو من ثور اقط ومعنى الوضو ها هنا
غسل اليد والثور القطعة من الاقط والحيس
تمر وسمن واقط تخلط يوكل وهو من اطيب طعام العرب
قال واذا تكون شديدة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
ذاكم وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ومن ذاك ما اخبرنا به ابن دريد عن اصحاب الحديث ان
معاوية لما حج قرب من المدينة فاستقبله الناس فكان

فيمن استقبله عياض بن فلان فقال انا اقسمت عليك يا
امير المومنين بالصداقة التي كانت بينك وبين ابي الا
جعلت نزولك عندي فقال سالتني بعظيم فنزل عنده فلما
اتي بالغذا ونصبت الموائد جا الطبيب فقال يا امير كل
من هذا ودع ذا ولا تاكل ذا حتى جا غلامان يحملان
جفنة حبيش فلبس معوية اذنيه وقال ما هذا
فقالوا اسمن ولحم جمسينه واقط مكه فقال معويه
طيبا جمعتهن من شي فقال الطبيب ما تصنع والله
لا بن ذقت منه لاخر قريبا في فقال والله لو مزقت
بطنك لم احد بدا من الاصابة فيه وقوله ما ناي اي ما
بعد نكسب بالبا والالف لان الفهرة في وزن بغي تقول
ناي ينا اي فهو ناى واناه الله فهو يبنيه

من هلك الحرص القباء لم يزل يكرع في ماء من الذل صرى

اي من غلبت شهوته وهواه عقله اذل نفسه لان
هواه بقوده الي ما يرومه قال الله تعالى واما من خاف

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي قال

من عاش عاين ما يسوه من الامور وما يسر
ولرب حتف فوقه ذهب وياقوت ودر
فاقنع لعيشك بالرضى واملك هواك وانت حر

والحرص يقال قد حرص على الشي بالفتح فهو حريص وهو
غريب لانهم فرقوا بين الحرص الذي اذا ادى الموت حرقه
وبين الحرص على الشي يقال حرص القصار الثوب ومن
ذالك الشجة الحارصة التي تحرص الجلد اي تشقه
والحريص جمع حريصة وهي السحابة التي تقشر وجه
الارض قال علكن والمنشر البارد تشرع به اخضر مطمونا
كما الحريصة اخضر اي صاف مطمونا اي قد
مس قوله تعالى لم يطمثهن انس والقباء والنقود
سوا قادة يقوده قودا وقباء والاصل الهواد
فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقوله يكرع
يشرب ويدخل فاه فيه كما تكرع الدواب وهو
شدة الجرع والدخول في الما حتى يبلغ الما الكراع

ويقال المشرع الماء كرع وانشد الشاعر

جدنا قيس ونجد دارنا ولنا الاب به والمكرع

قال ابن خالويه هذا البيت اول بيت في الجمهرة وفي الجمهرة
من الشواهد اربعة آلاف بيت وسبعة ابيات وفي
كتاب سيبويه الف بيت وخمسون بيتا وكتاب سيبويه
خمسمائة باب وسبعون بابا الاب المرعى والذل ضد
الصعب العز والذل ضد الصعوبة يقال رجل ذليل بين
الذل وفرس ذلول بين الذل وضرب بكسر البا يقال
صرب اللبا يصربه صربا اذا جمعه في ظهره دفي الوادي
وقرى الحيه السم في راسه بقربة وصرب اللبا يصرب
صربا اذا اجتمع احتمع وطال استنقاعه وانشد

من الجعا قربا قومي وقد صبرت وقد تساق لذات الصرب بالحلب

وضرا يضربه اذا قطعه وضر هذ الكلام ومنهم من قرا بالنعم

من عارض للاطماع باليأس رنت اليه عين العز حيث رنا

الاطماع جمع طمع يقول من ازال عن نفسه الطمع باليأس
عن الدنيا وعما في ايدي الناس عن نفسه ورنت اليه العيون

كتابخانه مجلس شوراى ملى

اي ادامت اليه النظر بالوقار والتبجيل والابناس
والباس واحد يقال يئست من الشيء وآيست لغتان
يقال رنا يرنو رنوا اذا ادام النظر وسكن عليه
وانزت بصري نحوه حيث رنا تكتب بالالف لان يرنو

من عطف النفس على مكروهها كان الغنى قرينه حيث انثوى

اي من منع نفسه شهوتها ورضي بما رزق كان الغنى مقارنه
كما قال النبي صلى الله عليه واله ليس الغنى عن كثرة ما
لعرض انما الغنى غنى النفس ولا تعطف النفس على مكروهها
الا بالصبر عند الافتقار والحلم عند الغضب وكظم الغيظ
من ذلك قوله صلى الله عليه الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال
مرضية بما رزق والقرين هاهنا المقارن والقرن
الذي يقارنك في الشدة والقرينة والقرونة
النفس يقال فسمحت قرينته وقرونته اي نفسه
وقوله حيث انثوى حيث ثار وصار والثنيه التوجه

والموضع الذي يتربد ولتوه في سفر وغيره والنوى
البعد والنوى الحاجه يقال انتوى ينتوي انتوا فهو منتو
الماضي والمضارع بالياء والمصدر بالالف ممدود واسم
الفاعل منتو بغير ياء تسقطها لسكونها وسكون
التنوين فاسم المفعول منتوى لان هنالك يا اين احد
احدهما عوض من التنوين شبيهه ذهبت واحده و
بقيت الاخرى فكذلك العله عندنا في مثنا ومعلى لان
غيرنا يزعم ان الفين في موضع النصب فقط وذلك
غلط لان العله التي من اجلها تبين الالف عوضا
من التنوين في النصب اذا قلت رايت زيدا هي موجوده
في مثنى ومعلى واوطى وفتى ورحى في الرفع والنصب
والخفض فاعرف ذلك والنوى الحاجه يقال قضى
الله نواتك وبيض لطاتك وجل حماتك الحماه لحم
الساق واللطاه الجبهه قال اعرابي ان فلان من
لطاته ما يعرف قطاته من لطاته الرطاه ،،

لا اله الا الله

الحمق والقطاه اسفل الظهر والنواه ايضا وزن خمسه دراهم

من لم يقف عند انتها قدره تقاصرت عنه فسحات الخطى

يقف وزنه يفعل فالاصل يوقف فلما وقعت الواو بين
يا وكسره حذفت فان وقعت بين يا وفتحه ثبتت مثل
وجل يوجل فان وقعت بين يا وضمه ثبتت مثل وضو
يوضو لما نجي مضارعا بالكسر والضم فذهبت الواو مع
الكسره كانوا للضمه اشد استثقالا فليس في كلام العرب فعل

من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامه الذع من سفع

الحزم الراي والعقل يقال فلان حازم وله حزم فاما
الحزم في غير هذا فما غلظ من الارض وهو الحزن والحزم
ما روضه من رياض الحزن معشبه خضرا جادت عليها
وابل مطل
والحزم ارفع من الحزن واحزمها تكون الروضه منها
مكان عالي والحزيه من القيان والشجر الحزم سوا
شجرا بالكوفه بسوق الحزامين والله لاحزمنكم

حزم السّلمه اي لا اشد نكم والحزام للدابه كالبطان
للبعير وكالعرض سوا وقوله جني لنفسه بالبانفاك
جني تجني جنايه وحزم يحزم واجل يأجل وكسب
يكسب الاثم وغيره بمعنى واحد وانشد في اجله
واهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل انا اجله
والندامه الاسف علي ما ضيع قال الله تعالى وا
واسروا الندامه لما راوا العذاب ويقال ندم
يندم ندما وندامه وهو نادم من ساكم وندمان
سدمان وامراة ندمى وسدمى ويقال رجل نديم وند
ندمان للذي ينادمك علي كل شي نديما لان جليسه
يندم علي مفارقته وقال للانسان سمي نديما لانه
يندم اذا صحا وجمع نديم ندما وجمع ندمان ندامي
قال سيبويه والفرا العرب لا تجمع فعلان بالواو
والنون وقال الفرا الجمع علي فعالي لانه فتح
بانه فتح اوله نحو حبالي وانما ضموا اول سكارى

ليلا يشبه سكران وجمع حبلى قال ابن خالويه لم يجل
في كلام العرب لفعلان نظيرا الا اربعة احرف
يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان
ورحيم وراحم ورحمن وحميد وحامد وحمدان
هذا ما ادركنا عرفه ان شاء الله وقوله الذع احر
واشد لذعا من السنان يقال لذعته بكلام اي
اي احرقت قلبه ولحوه عذلته اي احرقته لم
بالعذل واللوم معتمد لا تاي شد به ان الحرد
الذكا النار مقصور ويكتب بالالف لانه من ذكا
يذكو فاما الذكا فالفهم ممدود وهو مشبه
بذكا النار وسميت الشمس ابن ذكا لانها تلتهب
كالنار ويقال للصبح ابن ذكا وانشد وابن ذكاء
كامن في كفر والذكا ايضا ممدود تمام
السن يقال ذكا فلان اذا اسن قال الفرزدق
رايت ابن المراغة حين ذكى تحول غير الحنيه حمارا

قال زهير
بفضله اذا اجتمعا عليه تمام السن منه والذكا
وقوله شفع الذكا اي حركته وهو كاللفح قال الله
تعالى لنسفعا بالناصية قيل لنسودن وجهه
وقيل لناخذن ويقال سفع الفارس بناصية الفرس
قال النبي صلى الله عليه ليدخل قوم من العصاة
من امتي النار حتى اذا اسفعتهم بحرها وحششت
وجوههم والسفعة السواد ويقال سفعه اي
جنونه وكان بعض القضاة اذا غضب على خصم
قال يا غلام اسفعا بيده اي خذه كما كان الحجاج
يقول لسيافه يا حرسي اضرب عنقه

من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى

ناط شد وقرن وهذا ينوط يبدا
اي مقرون به ناطه ينوطه نوطا فهو نائط وما
نيط ويقال اماط الله عنك الاذى والعجب الباو
وان تثنيه للبا وانفال جميعا والكبر ومن قرن

قرن الكبريا الى اخلاقه مقته الناس قال الله تعالى
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
حدثنا احمد عن علي عن ابن عبيد في حديث النبي صلى الله
عليه ان حكمة العبد بيد ملك فاذا تواضع رفع
الله حكمته واذا تكبر على عباد الله وضعه الله
اي اذاه وحقره والعجب بضم العين الكبر والعجب
بفتح العين عجب الذنب عظم في اسفل الظهر وافضاه ما
الذنب بين البهائم اول ما خلقه الله واخر ما يبلى
وهو الكحلح والعنبر او العصعص ويقال الاصل
ذنب الطاير الزمكى والزمجي والعجب بكسر العين الذي
يحب محادثة النسا ومنادمتهن يقال ان فلانا يعجب
نسا وطلب نسا وهو زير نسا من كل ذلك بمعنى واحد
وضده العزهاه والعزه والعجب العظيم من السني
رايت عجبا من العجب وامر عجيب وما اعجب لهذا الامر وقال
وما دهري بان كدرت فضلا ولكن ما لقيت من العجيب
وما هذا باول ما الاقي من الحدثان والعرض الغريب

فاقام الاسم مقام المصدر اراد ما الا في من العجب
خبرا او لي الضرر يريد الضرر وقوله عرى جمع عروة
العروة القميص والعروة النبات الذي يبقى في الشتا
والعروة الوثقى شهادة لا اله الا الله والا
خلاق جمع خلق بضم اللام ان هذا الا خلق الاولين
اي نحيزتهم وطبيعتهم ومن قرا الا خلق الاولين فمعناه
كذبهم واختلاقهم وقوله نيطت الاصل نوطت فنقلوا
كسرة الواو الى النون بعد ان ازالوا ضمتها فانقلبت
الواو يا لانكسار ما قبلها مثله قيل وسيقت
ولو قيل نوطت بالضم كما قرا الكسائي واذا قيل
لكان وجها حسنا ولو قيل نوطت بالواو لجاز وهي لغة
والمقت مصدر مقته امقته مقتا فهو ممقوت والمقت
البغض فاما نكاح المقت فكان في الجاهلية يتزوج
الرجل بامراة ابيه اذا مات عنها ويقال رجل مقتوي
اذا كان يخدم الناس بطعام بطنه والجمع مقتوين
وانشد متى كنا لامك مقتوينا والعرب تكتب

من طال فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الذرى
البسطة الطول قال الله تعالى بله الفضى
وزاده بسطة في العلم والجسم اي فضلا
وطولا ويقال هذا الحائط قامة وبسطة وهو ان
يمد الرجل باعه واصل البسطة السعة وقيل
بسطت عذرك وما على البسيط اعلم مني يعني الارض
وسمي البساط لسعته ويقال للصحرا البساط بفتح
البا وخرج القوم يتبسطون كما تقول يتنزهون
فاما البساط بضم البا فهو جمع بسط وهي الناقة
الغزيرة الجمع على فعال غريب انما جا بساط وتناء
وعراق وظؤار وفرار وتوام ورذال وانشد
قالت لنا ودمعها توام على الذين ارتحلوا السلام
ومنتهى بسطته غايتها والعجز ضعفه عجزت
الشي واعجزني غيري قوله تعالى وما انتم بمعجزين
في الارض واما من قرا معاجزين فمعناه معاندين
ولا يقال عجز الرجل الا في لغة قرا طلحة قوله تعالى

قوله اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب يقال عقاب
عجز اذا كان في ذنبها بياض وعجزت المراه اذا
عظمت عجيزتها والعجوز الخمر والعجوز الايام
المستنزنه خمسه ايام في السنه اسميها صن وصنبر
واخيها ومطفي الجمر ومكفي الظعن والعجوز
البقره والعجوز المسمار الذي في قائم السيف
قال اعرابي يشربنا لبا رخيا لبن العجوز اي لبن البقره
وقوله الذنى جمع ذنيا وذلك ان الفعل اذا كان
صفه يجمع على الفعل الكبرى والكبر والفضلى
والفضا وان شئت الفصوى والدنيا والدنيات
القزيات والقضى البعيدات وهي الدانيه والبعيد
وقوله بله القضى اي سوى قال النبي صلى الله عليه
بله ما اطلعتكم عليه اي سوى هذا يا سكان الاثام
فاما البله بفتح الام فمصدر بله يبله بلها وهي
الغفله تكون في الانسان ويقال امراه بلها اي

غافله عن الريب والا فان يمدح بذلك قال الشاعر
بلهما الم تحفظ ولم تضيع وهي لم تحفظها اهلها الريبه
ولكن لم تضيع قال النبي صلى الله عليه اكثر اهل
الجنه البله عن المحظورات وعن المعاصي كما قوله
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات عن الريب ومن
جعل بله بمعنى سوى خفض به ومن جعل بله بمعنى
دع نصب به ويقال بله بمعنى كيف قال عدي
بله الذرايع منه في مرابطكم والصافنات اذا اجرد ابشارا
من رام ما يعجز عنه طوقه العب يوما بالعجز ولا المطي
رام طلب ورام يريم برح ويقال ما رمت الحاجه وما
رمت من مكاني يا رايم ريم ورم ورما ورموا ورموا نا
والطوق والطاقه واحد يقال مالي بهذا الامر كما
اي طاقه والطوق اسم لرجل ومن هذا قول الشاعر
انما ابن طوق فقد وفي بذمته كما وفي بقلاص النجم حاديها
تقال وفي بعهده واوفى بعهده جمعهما في بيت وقلاص

النجم عشرون كوكبًا قبل الثريا والحادي والدبران
واحد وذلك ان العرب تزعم ان الدبران تزوج الى
الثريا فقالت لا ازوجك نفسي حتى تسوق الي المهر
فساق اليها عشرون قلوصًا او على الذين يطوقونه
و يطيقونه قراءة ابن عباس فدية طعام مسكين
وهذي منسوخ في مصدر الاسلام من احب ان يفطر
ويطعم مسكينًا فعل منسوخ ذلك بقوله تعالى فمن
شهد منكم الشهر فليصمه وبقوله وان تصوموا
خير لكم والاوق الثقل والنوق مصدر
نقت لكبد والجوق الجماعه والخوق القرط والدوق
مصدر ذقت والروق القرن والروق اول
الشباب والعوق مصدر عاقني الشي قال الفرا
سمعت العرب تقول عاقني عنك عوق والطوق
الطاقه واللوق تليين الطعام لاق طعامه
يلوقه ولسوقه وقد فسر قوله عز وجل ان

يضرب مثلًا ما بعوضة فما فوقها وقوله من العب
فاسقط النون والعرب تفعل ذلك في التنوين
كقوله تعالى قل هو الله احدُ الله الصمد قرا
بذلك ابو عمرو في بعض الروايات حدثنا ابن مجاهد
قال اخبرنا عبيد الله بن نصر عن ابيه قال سمعت
ابا عمرو قرا قل هو الله احد فاذا وصلها ينونها ويزعم
ان العرب لم تكن تنون مثل هذا وقال هرون عن ابي عمرو
احد الله الصمد لا ينون فان وصل وانشد عن الفرا
كيف نومي على الفراش ولما يشمل العام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء
اراد خدام العقيلة وانشد سيبويه ٥ ولكن
طفت على الما بكر بن وايل اراد على الما قال الحزه
غداة طفت على الما بكر بن وايل وعجنا صدور الخيل نحو تميم
وهذا كما تقول في بني العنبر بلعنبر وبلحرث بن زيد .

يني الحارث   وقال اخر
فما اصبحت في الارض نفس فقيرة ولا غيرها الا
آدما غلبت القيسي من ضعف قوة ولكن طفت علي الما غزلة قيل
الغزله القلفه حدثنا ابن عرفه عن المبرد قال سمعت
عماره بن عقيل بن بلال بن جرير يقرا وما انت بهادي
العمي وباسناده عنه انه قرا ولا الليل سابق
النهاري اراد بالتنوين فنصب ومثله الحافظوا
عورة العشيره اراد الحافظون فكف النون وكان
عماره فصيحا جيد الشعر حدثنا ابو عمر قال كتب
المعتضد الى اسمعيل بن بلبل يطلب شعر اليهود فلم
يجد الا ثعلب فبعث به اليه فامر له بسبع مائة دينار
فاضاف اليها اسمعيل ثلثمائه دينار وبعث بها
الى ثعلب فكتب ثعلب اليه
هنا ابن بر املكته نشكري ونشكرك ولجب فرض

لئم يبتذل وجه ولا استشفعت شفعا الى في منها بعض
فعدا الآمنا عوزلهم ملكوا امدد البحار اذ الما نضوا
وهذه قصيده لعماره احسن صادبه واولها
غصن الشبيبه ناعم غض فيه نبات اللين والخفض
وقوله العب الثقل الثقيل جمعه اعبا ولم تلين
الهمزه لسكون اليا لان الهمزه اذا انطرفت وسكن
ما قبلها لم تصور خطا مثل الجزء والردف يقال
اردما فلان علي فلان لطاته وارواقه وعجاليته
وثقله وبركه وعباه كله بمعنى واحد والقي عليه
اوقه وانشدنا ابن دريد على على الزنو اتقي
وان تبتني ليلة لم تعتق وان تري كا بالم نبر لتسقي
يقال ابر نشقي الرجل اذا فرح واخر نظم اذا غضب
والقي عليه اجرازه وجرامزه اي ثقله والقي عليه
شراشره وحمته اي محبته وقوله اضافني زجع

وصار مجزول المطا اي مقطوع الظهر يقال اجزلت
الشيء وجزلته وجذذته وصرمته وجردلته
وخرزلته كله بمعنى واحد قطعته والمطا بالالف
لانه من الواو مطا يمطو وانشد
مطوت بهم حتى تكل ركابهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى
يقول ان الرجل اذا كان شجاعا قام مقام الف بعث
عمر باربع نفر الى مصر وفيهم الزبير وكتب اني بعثت اليك
باربعة الاف رجل وتجمع الالف الافا ما بين الثلثة
الى العشرة ووزن الف افعال مثل اجمال واجبال
والاصل الاف فقلبوا من الهمزة الثانية مدة كراهية
للجمع الكثير الوف ويقال الف مولف اي مضاعف
كما قال الله عز وجل والقناطير المقنطرة والقناطير
جمع قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية من
الذهب ويقال ثمانون الفا وقال الفرا القنطار

القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وقد يكون على
الف مثل الف الف وهذا الاخير ناي ر انما بنى الدراهم
والكفهما والف بنو فلان مع رسول الله صلى الله
عليه صاروا الفا والالف تذكر وتونث يقال هذا
الف تذهب الى لفظه لكن تثنيته واحد اثنان و
جملته ثلثه لفظه وهذه الف يريد الدراهم لا
يثنى ولا يجمع الا الكميت فانه قال واحده والعرب
تقول في الاتباع مليح قزيح وواحد فاحد ومسيخ وصحو
حوب للاكول يقال الهذي ... اذل من النقد يعني
الغنم الصغار وهو اذل من البغل للرجل واذل
من وتد لانه يشج راسه بالفهر واذل من فقع بقاع
قرقر يعني الكماة ويقال هو اذل من بد في رحم يعني
الطفل وقد خرج من بطن امه وانشد
وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واج
الفهر بكسر الفاجر مثل الكفو وهي مونثه ۞

قمبره فاما القمهر فان يجامع الرجل جاريته فاذا قا
رب الفراغ تحول الى اخرى فمنزل الما هناك
وقد روي عن بعض الصالحين انه قال يفعله وجا
في حديث اخر النهي عن القهر وعن الرجس والوجس
ان يجامع الرجل في بيت يعلم ان بقربه من يسمع حسه
والقهر بالضم مدارس اليهود يقال اخرج اليهود
من قهرهم ومدارسهم وقوله امر عني اي
اعترض يقال عن لي الشي وعنا ويقال عنا العبد
اذا خضع وذل ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
وتسمى الاسير العاني لذلك حدثنا احمد بن عبدان
عن علي عن ابي عبيد في حديث رسول الله صلى
الله عليه انه قال اتقوا الله في النسا فانهن عندكم
عوان اي اسرا ويقال فتحنا المدينة عنوة اي بالسيف
فسبيك استوه جبها عنوة للملك في بعض الظهر
والعنوة ايضا الطاعة والانقياد انشد

هل انت مطيعي ايها القلب عنوة ولم تلح نفس لم تلم في احتيالها
وللفتى من ماله ما قد يراه هنيئا قبل موته لا ما اقتنى
والفتى عند العرب المملوك تقول هذا فتى فلان اي عبده
وجا النهي في الحديث لا تقولوا العشا الاخرة العتمة
فانما العتمة من استعتام القرى ولا تقولوا لهذه
الشجرة الكرم فانما الكرم الرجل المومن ولكنها
الحبلة ولا تقولوا هذا عبد فلان فان الخلق كلهم
عبيد الله لكن فتى فلان وقال النبي صلى الله عليه
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
وتعتبرن وتمقسن ولا يسمي احدكم الاصبع السبابة
ولكن المسبحة والمشيرة في العدد القليل فتية
كصبية وفتيانا في الكثير كصبيان قال تعالى فتى وفتوه
انشد في فتوانا رايتهم من علي الشفان هذا ب الفتى
واول الفتوة اطعام الطعام وكان ابراهيم خليل

الله يكنى ابا الاضياف لانه ما بدته كانت اذا ٥
نصبت بعث غلمانه من اربعة ابواب فلا يطعم
حتى يوتى من ياكل معه ويسمى فتى قال الله تعالى سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وكذلك بنو كنانه لا
ياكل احدهم وحده تحرجا حتى يصادف من ياكل
معه فانزل الله تعالى فيهم ليس عليكم ان تاكلوا
جميعا واشتاتا والفتوة الشجاعه والكرم قالت
ليلى الاخيليه في توبه بن الحمير

فتى كان احيا من فتاة حيية واشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسو الاعاديا

وقوله ما قدمت يداه لم يرد يديه دون اعضايه
وانما معناه ما قدم هو كما قال الله تعالى ذلك بما
قدمت يداك وليس اكثر اعمال الانسان بيديه ولكن تنسب
الفعال اليه ومنه قوله عز وجل تبت يدا ابي لهب
اي تب ابو لهب وخسرت يداه وقوله لاما اقتنى

اي ما جمع يقال الاصل المال قنيته وقنوته ويقال للمراه
اقني حياك اي احفظيه واجمعيه ومعنى هذا ان
العبد لا يحصل له من ماله الا ما ادخره عند الله
تعالى وابثاره ولا كاذو بالثعلبه وانشد
لعبد الله بن المعتز ٥ واقتني تكتب على الباب الزياده الثنا

قلت لذات اللحظ المخنثه واللتي لحقت بلومي عتبته
لنما مالي الذي انفقته والذي اتركه للورثه
وانما المر حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى

المرء له تثنيه وليس له جمع والجمع رجال وحدثنا ابن
مجاهد عن السمري عن الفرا قال مرء ومرءان مثل سول و
رسل وهذا نادر غريب قال ومثله ابو من لبشير بن
مثلنا يثني ولا يجمع وما قرات وما ان قراتان يثني
ولا يجمع وقال غيره مياه اقرته وقرتان فقوله
حدثني جمعه اجادي وهذا غريب كانهم جمعوا

حتى بنا حدثنا احدا ثنا احاديث وقوله ومن وعي
اي من حفظ يقال وعيت العلم اعيه وعيا فانا
واع والمفعول انه موعي ونقول يا واع ع كلامي ويا وا
عيان عيا ويا واعون عوا ويا واعية عي ويا واعيتان
عيا ويا واعيات عين قال الله تعالى وتعيها اذن
واعية ولما انزل الله تعالى هذه الاية قال النبي
صلى الله عليه اللهم اجعلها اذن علي صلوات الله
عليه قال الاخفش جمع واعية اواعي على فواعل
مثل ضاربة وضوارب والاصل ووَاعي فكره هو الجمع
بين واوين فجعلوا الاولى همزة لانه ترى انك لو نسبت
فيمن وعد مثل جودب لقلت هذا او عد الاصل ووعد

اني حلبت الدهر شطريه فقد امرّ حينا واحلولي احيانا

هذا مثل معناه مر عليه الخير والشر وقد
جرب الامور لطول عمره ومعناه انه الاشياء يقال

[illegible]

للرجل اذا كان كذلك قد حلب الدهر اشطره وانما اخذ
من اخلاف الناقة ولها شطران قادمان واخران
وشطر الشيء نصفه وشطر الشيء نحوه قال الله
تعالى فول وجهك شطر المسجد يعني البيت اي نحوه
واختلفوا الناس فقال قوم شطر الميزاب وهي القبلة
وقال اخرون باب البيت لان النبي صلى الله عليه لما
دخل البيت لم يصل فيه ولكن دعا في جوانبه فلما
خرج صلى ركعتين الى باب البيت وقال الا ان هذا هو
القبلة والاختيار ان تكون القبلة المسجد لان
الله عز وجل قال فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام و
رجل شطر اي غريب قد بعد عن اهله سمي الداعر
وصاحب الباطل شاطر لبعده عن الخير وقوله فقد
امر اي صار مرا اذا اتى بالشر يقال امر الطعام يمر
بفتح الميم في المضارع لان وزنه فعل يفعل اذا
امرت وهي اللغة الفصيحة ولبن مر يقال له

المرثد او امر النساه المصابرين والشفيع الزوان
الذي يكون في الطعام والعصره شيبه بد حدثنا
احمد عن علي عن ابي عبيد في حديث النبي صلى الله
عليه ماذا في الامرين من الشفا المعنى الثفا
والصبر والثفا للحرف فهو حب الرشاد ويقال
لقيت منه الامرين والمنكرين والبرحين اي
الدواهي والشدايد حدثنا ابن دريد عن الاصمعي
قال دعا اعرابي لرجل فقال اذاقك الله الابردين
يعني برد الغنى وبرد العافيه واماط عنك الا
مرين يعني مرارة الفقر والعرى وقال الاخوين
يعني فرجه وبطنه وامر الحبل اذا احكم فتله
وحبل ممر والرجل ممر وقوله حينا الحبل قطعه
من الزمان لا امد له يقع عليه وانشدنا ابن عرفه
ماذا امرا حل بعد الشيب والدين وقد علاك مشيب حين لا حين
فلذا لكرجاني له وجوه والحين اربعون سنه في قوله

تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر والانسان
ههنا آدم عليه السلم والحين ها سبع سنين ليسجننه
حتى حين والحين يوم القيامه ولتعلمن نباه بعد حين
والحين نصف النهار ودخل المدينه على حين غفله
من اهلها وقال ابو موسى الحين لغو معناه ودخل
المدينه على حين غفله والحين ستة اشهر من قوله
تؤتي اكلها كل حين والحين ثلثة اوقات في اليوم في
قوله سبحانه حين تمسون وحين تظهرون يعني الظهر
وفر عن تجربة بابي فقل في بازل راض الخطوب وامتطى
هذا مثل واصله في الدواب اذا فررت عن سنه لتنظر
افاتح هو ام جذع ام غير ذلك من الاسنان فاراد فقل
تنشر عني وتعلم اني قد راضني الامور الجسام فقد بلغت
اقصى السنين والحكمه والتجربه مصدر جربت
تجربه والبازل المسن وقوله راض اي راض

المرايض الدابه رياضةً وآض اريض اي خلفه
للنبات وروضةٌ بروضةٍ من اراض ابو الشبص
راض الامور ورضيه بعزمه فكفاك روض من روض رواض
والخطوب للامور ما خبطبا لي ما امر وامتطي ركب
المطي تكتب بالبا الزيادة التا والالف والا كتبت بالالف

والناس للموت خلاً يلبسهم وقلما يبقي علي اللبس الخلا

الخلا الحشيش ما دام رطباً فاذا يبس فهو الحشيش ٥
ولذلك حشي الولد في بطن امه اذا يبس وسميت مخلاه ٥
لانه يجعل فيها الخلا والخلا مقصور تكتب بالبا خلي يخلي
اذا قطع وبالمد من الخلوه والخلا بالكسر للخلا والمد
خولي الناقه يقال حرنت الناقه وخلا الناقه والخلا
في النوق خاصه ولا يقول خلا الجمل لكن يقول الحب
للجمل اذا بركت فلم تثر وقوله يلبسهم نسنا ولهم كما تلبس
البقره الحشيش يقال البسّ البقره النبات وقضت
الشاه ورعت واقمت وارمت ويقال للغنم البهمة

واللبس المصدر والفاعل لاابس والفعل الملبوس اللام قبل
السين واما الملبوس والمجنون وهو الممسوس ايضا
ومثل اللبس قول المجنون انشدنا محمد بن القاسم
رأيت غزالاً يرتعي وسط روضه فقلت اري ليلي تلبس به زهر
فهما ظبي كل رعي هنيا ولا تخف فانك لي جاراً وان خفتم الدهر

عجبت من مستيقنٍ ان الردي اذ اتاه لا يدا وكي يلي الرقي

الردي الهلاك قوله تعالي وما يغني عنه ماله اذا تر
دي يعني اذا مات وقوله الرقي جمع رقبه تكتب بالبا
رقيه ورقي يعني هذا مثل قول ابي ذويب
واذا المنيه انشبت اظفارها الفيت كل تميمه لا تنفع
والمنيه اذا جات لا ينفع العبد حيله قوله تعالي اذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعه ولا يستقدمون

وهو من الغفلة في اهويةٍ كخابطٍ بين ظلامٍ وعشا

يقال غفل زيد يغفل غفولاً وغفلةً فهو غافل اذا
ترك ونسي ومنه قوله تعالي وما الله بغافل عما ٥

تغلون في الاهوية الهوة والحفرة والزجل هو كلما
وقع فيه الانسان يقال هوى يهوى هويا واهوى يهوي
اهوية وقوله تخابط خبط الرجل على الشجر بعصاه
ليسقط الورق الم ترا فلانا يخبط في عشواء في ظلم
الليل لان من خبط بليل ربما هجم على حية فلدغته
وعلى دابة فافترسته والعشا يكتب بالالف لانه
من عشا يعشوا وامراه عشوا وعشي الرجل يعشى
اذا عمش وعشى يعشوا اذا عمي قوله تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن اي يعمى

نحن ولا كفران لله كما قد قيل في الناس باخلى فاربعي

يقال كفر كفرانا وغفر الله غفرانا وسبح الله سبحانا
عند الكوفيين اسما موضوعه مواضع المصادر
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال في حرف
عبد الله فلا كفران لسعيه والكفران والكفر
مصدران وكذلك الفرقان والفرق والشان

الراعي ومعنى اخلى صار في خلا فاربعي يقال ربعي في
ارتعي وربع وارتع وانفش بمعنى واحد غير
ان النفش بالليل اذا انفشت فيه غنم القوم وافسدتها
صاحبها ارسلها قال تعالى حكاية ارسله معنا
غدا يرتع ونلعب قرانا فع نرتع من ارتعيت قالت الخنسا
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار

اذا احس نباة ريع وان تطامن عنه تمادى ولها

يعني ان مثل الصيد والموت مثل البهيمة في رعيه متى
احس بصوت فانه فزع كما يرى الرجل الجنازة او
سمع براعيه فيفزع ساعة ثم يرجع الى عودته
في اللهو كما تعود الوحشية الى مرتعها وقوله اذا
احس اي وجد قال الله تعالى هل تحس منهم من
احد او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي كذلك
الهمس وقوله نباة النباة الصوت وانشد الجوهري

أنسن نباه وافرعها الاقناص عصرا وفردا الامسا
القانص الصائد وقوله ريع اى فزع والاصل روع
فقلبوا الكسرة الى الواو الا العين وانقلبت الواو ياء فقال
ريع يراع روعا فهو مروع وروعته اروعه تر
رويعا فانا مروع وهو مروع وانشد

ريع الفؤاد لبرق البين اذ لمعا

وان تطامنت عنه تنكبت عنه يقال اطامن واطمان
وطمان يعني تمادى في لهو من اللهو ولهيت عن
الشيء اذا تركته اذا استأثر الله بشيء فاله عنه
تمادى في غيه ونشاطه كأن لم يسمع

نهال للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة اذا انقضى

قوله نهال اي يهولنا الشيء ونفزع للبلاء قوله
يروعنا اي يفزعنا يقال راعني الشيء اعجبني وراعني
الشيء افزعني والروعة الجزع والروع الفزع

ونرتعي اي متى غفلنا عن الشيء الذي افزعنا نرتعي من
نرعى المال اخبرنا احمد بن عبدان عن علي عن ابي عبيد
قال قيل لابي عمرو كيف يلعبون وهم انبياء قال لم يكونوا
اذ ذاك انبياء وقد روي يرتع ونلعب وترتع عن
ابن مجاهد اي ترتع ابلنا وانقضى بالباء لا اختلاف فيه

ان الشقاء بالشقي مولع لا يملك الرد له اذا اتى

الشقا يمد ويقصر والمد اكثر لانه همزته مبدلة من
واو لانك تقول شقي يشقى شقوة وشقاوة قوله تعالى
ربنا غلبت علينا شقاوتنا وشقوتنا وانشد الفراء
كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته
وقوله مولع اي ملهم ويروى موزع من قوله تعالى
اوزعني ان اشكر نعمتك وقال كثير
والا تفسير وان كنت كالها فاني بها يا ذا المعارج موزع
واما قوله لا يملك الرد يقول ان الشقاء اذا سلطه

الله على الشقي لا يرد ولا ينفعه وهو من قوله تعالى
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وانشد
وبالاشقين ما كان العقاب هان الشقا على الاشقين مصبوب
واذا اتى جائز ان يكتب بالياء ان انقلب وبالالف من اتوت
واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا
وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا
والعقل اصله الحبس يقال عقل الرجل بعيره يعقله
عقلا اذا حبسه وشده بالعقال فسمي من عقل نفسه
عن هواها عاقلا ويقال العقل من عقل عن الله تعالى
امره ونهيه وقيل العاقل من استعمل ما امره الله
وارتدع عما نهاه عنه وقوله الهوى كل هوى في
القران مذموم ونهي النفس عن الهوى لم يذكر بعد هو مقصور
تكتب بالياء والهواء ما بين السما والارض ممدود وجمع
المقصور اهوا وجمع الممدود اهوية

كم من اخ مسخوطة اخلاقه اصفيته الود لامر مرتضى
كم استفهام عن عدد واذا استفهمت عن عدد غير منون
خفضت بها وان استفهمت عن عدد منون نصبت بها وقد
تكون بمعنى رب فتخفض وهو الاختيار في هذا البيت اي
رب اخ ويقول اخرون رب لا تكون مع حرف الجر فالا
ختيار ان تجعل كم ها هنا استفهاما بالاجرا الاصفيته
والمحضته الود سوا يقال فلان ممحض فلان وو
ومصارم ضد المصافي وصفا الشي يصفو واصفاه
غيره يصفيه ومرتضى بالياء وان كان من ذوات الواو
لانها وقعت خامسة واذا وقعت رابعة او خامسة
صارت يا فالمفعول مرتضى بفتح الضاد تكتب بعده
الالف المقصورة في الخط لا في اللفظ لان هنا الت
العين واسم الفاعل مرتض بكسر الضاد تسقط اليا
اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما ان تراه قد نبا

حرف فاذا حرف يدل على زمان منتظر اذ لما انت
فيه واذ لما جنى قال الفرا الاصل هذه الثلثه واحد
ولكنهم زادوا على اذ الفا لهذا المعنى وعلى اذ
نونا لمعنى اخر كما زادوا على اللام نونا فى ان
ينصبوا بها وعلى اللام ميما فى لم يجزموا بها وعلى
اللام الفا فى لا يرفعوا بها واصلها كلها اللام
وجعلت مع الزياده بحد الماضى ومستقبل وحال
كما جعلت اذ او اذ واذن ماضيا ومستقبلا
وحالا قال ابو عمر الجرمى الاختيار ان تكتب اذا بالالف
لان الموقف عليها بالالف كما تفعل لنسفعا واضربا
زيدا وقوله يلوت السيف اى اختبرته وقد
فسرت بلوت فيما سلف بما يغنى عن الاعاده
هاهنا والسيف تجمعه اسياف فى القليل و
سيوفا فى الكثير وقد اجازوا النحويون سيف

واسيف مثل بيت وابيت كما قيل عين واعين وقوله
فنبا السيف عن ضريبته اذا ارتفع ولم يعمل
ماخوذ من النبوه وهو المرتفع من الارض
والطرف يحتاز المدى ونبا عن المعداه عثار فكبا
الطرف بكسر الطا الفرس وقوله يحتاز يفتعل
من حاز يحوز اذا ملك والاصل يحتوز فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال حاز الشى
يحوزه واحازه يحتازه واحازه ذاك قال روبه
يحوز من له حوزى كما يحوز الفيه الكمى
وقال ثعلب الحوزى والحوذى جميعا الذى يقوم بامره
وامر عياله والحوز فرج المراه ويقال تحوز الى
كذا وكذا تقبضت واجتمعت وما لك تتحوز كما
تتحوز الحيه وتتحيز قال الله تعالى او متحيزا الى
فيه وقوله المدى الغايه اى انها تسبق الطرف

فكبا ولو جعلت المدى لعثرًا الصلح ان تكتبه بالياء وتثنيه
المديان وقوله عن لاعترض يقال عن يعن واعتن يعتن
لمعداه اي لعدوه يقال عدا يعدو اعدوا وعدوا ومعدى
كما تقول طلعت الشمس طلوعا ومطلعا وقوله
عثار مصدر عثر يعثر عثرا وعثورا وعثارا
وكبا يكبو انكتب بالالف لان مستقبله يكبوا ويقال
كبا لوجهه اذا سقط يكبوا فهو كاب ويقال زند
كاب اذا لم يورد النار ويقال كبيت توري الكباء
فاما الكبا المقصور فالمزبلة والجمع اكباء والبيوت
لبيت خلق الله عذره اي افنيه الدور لا
ثم يلقون اكباهم بعذراتهم وانشد له نعس
لا عيب للطرف ان زلت قوائمه والطرف يكبوا واحيانا
جلت جودا ومجدا فوقه وكفى من ابن حمل هذا كله فرس
من لك بالمهذب الندب الذي لم تجد العيب اليه مختطى

من ها هنا لفظة استفهام معناه التنبيه
والتقرير ذلك من تخاطبه اي لا تعلم انك لا تجد
اذا تصفحت وجوه الناس من هو مهذب الا
خلاق مبرا من العيوب كما قال النابغة اي
الرجال المهذب ٥ ومن تكون بمعنى الذي
وشرطا واستفهاما وتنبيها وتقريرا وجحدا
كما قال الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله
وبعض فمنهم من يمشي على بطنه اي ملائن من
للادميين كما ان ما لغيرها وانما صلح ان تخبر
عن ما لا يعقل من يعقل في اول الاية خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه فكل
من دب على الارض مما يعقل وما لا يعقل
مما فيه الروح فهو من الدواب الا الطاير فانه لا
يسمى دابة ومن لفظة لفظ مذكر واحد وقد يقع

للواحد والواحدة والاثنين والاثنتين والثلاثة
والثلاث وقد يرجع من لفظها الى معناها ولا يرجع
من معناها الى لفظها وقوله الندب يقال رجل
ندب في الحوائج اي خفيف كيس وانه لندب
والندب اثر الجراحات وربما اسكنه الشاعر
ضرورة وانشد علي الزدوركي لشاعر يهجو رجلا
لو كنت سيفا كنت غير عضب او كنت عيرا كنت غير ندب
يعني الحمار الوحشي الذي تكلمه العيورة وتعضضه
لو كنت ماء لم تكن طهورا او كنت غيما لم تكن مطيرا
او كنت محا كنت محا بريرا او كنت ريحا كانت الدبورا
يقال مح رير ورير اذا كان رقيقا واذا كان
غليظا قيل مح قصيد وانشد بالمطر
لو كنت يوما كنت يوم شعاع تركت شمسه والمزن منتصب
ولو كنت ليلا كنت ليل صيف من المشرقا البيض وسط الشهر

ومثله قول اخر
فلو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر
ولو كنت ماء كنت من ماء مزنة ولو كنت يوما كنت اغفاءة الفجر
وقوله اليه مختطى اي طرتيا مفتعل من خطوب اليه
وتكتب بالياء الذي ياءه مختطى ومختطى ومختطى مثل يمسك فيهذب ما
اذا تصفحت امور الناس لم تلق امرا حاز الكمال فاكتفى
قوله تصفحت امور الناس اي فتشت الناس وامورهم لم تجد
من الف واحدا كاملا وقد قال النبي صلى الله عليه كابل
مائة لا تجد فيهما راحلة ويقال صفحت الورقة وتصفحته
كذلك سمي المصحف الكتاب الكتب قال الله تعالى يتلوا
صحفا مطهرة ولوى فلان صفح وجهه اي اعرضه
وصافحت فلانا اذا امس كفه كفه وقوله حاز الكمال
مثل قول الاخر ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
اي التمام والغاية ويقال كمل يكمل الشي وكمل تلك لغات
وكملته انا واكملته حدثنا ابو علي السهسار

عن ابي خالد عن اليزيدي عن ابي عمرو قال الاختيار ولتكملوا
العدة بالتخفيف لان القرآن يشهد بعضه لبعض قال
الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ولم يقل كملت وهذه
الآية نزلت يوم غدير خم وهو اليوم الذي اخذ النبي
صلى الله عليه بيد علي صلوات الله عليه فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وادر الحق معه حيث دار قوله الكنجي من الباب التنفيس

عول على الصبر الجميل فانه امنع مما لاذ به اولو الحجى
ان نجوم المجد امست افلا وظلها القالص اضحى قد ازل

النجوم جمع نجم منكور فاذا طلع النجم بالالف واللام لم يكن
الا الثريا معروف بهذا وليس الالف واللام للعهد كما
تقول الرجل والفرس وكما قيل النجم اخر الدبران والاخر
العيوق والاخر السماك والجد الشرف والماجد الشريف

والمجيد الرفيع وقد يكون من صفات الله ومن صفات
المخلوقين وقرئ ذي العرش المجيد وقوله امست
يقال امسى يمسي امساءً او ممسى وهذا مصدر راه
جرى يجري اجراءً او مجرى وكل الفعل مصدره على
ضربين فعال او على مفعول وانشد
الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا
وقوله افلا جمع افل يقال افل النجم يافل فهو افل
وجمع افل افال وافل مثل ركع وسجد وفاعل يجمع
على خمسة وثلثين وجها قد ذكرناها في كتاب الجمل
قال الله تعالى فلما افل قال اني لا احب الافلين
وظله الظل بالنهار وهو ما كان قبل الشمس فما
مرت عليه الشمس سمي فيئا وظل الظل الستره
والظله الغمامه تستر عن الشمس وظل الليل
ستره وجمع ظل اظلال قال الله تعالى وظلالهم
بالغدو والاصال وجمع ظله ظلل والقالص

يستتر عن الشمس

للنافض المبتسم يقال قلصت مشافر الجمل الابل
عن كل الشي قلص يقلص قلوصا فهي قالصة وقوله
اضحى كما يقال اصبح ولا يكون الا نهارا يقال بات
يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا وظل يفعل كذا وكذا
اذا فعله نهارا واضحى مثل ظل وامسى مثل بات
ويقال من نصف النهار الى نصف الليل كيف امسيت
ومن نصف الليل الى نصف النهار كيف اصبحت وتقول
من اول النهار الى الظهر فعلت الليلة كذا وكذا ومن
نصف النهار الى ان تزول الشمس فعلت البارحة
كذا وكذا سمعت محمد بن القسم يقول ذلك ويعزونه
الى يونس بن حبيب قوله قد ازى اي قد قصر ازى
والمصدر ازى يازى ازيا تكتبه باليا

الا بقايا في اناس بهم الى سبيل المكرمات تهتدي

للا استثنا تنصب ما بعدها اذا كان الكلام موجبا

واذا كان قبلها جحد لا بعد ان ما بعدها لما قبلها والبقايا
موضعها نصب وهي جمع بقية والاصل بقايا فقلبوها
كما قلبوا في خطايا ورزايا وكذا الكلام في بلية وبلايا
وبقية وبقايا وقوله سبحانه بقية الله خير لكم
ان كنتم مومنين اي ثواب الله خير لكم وتقرا بقية
الله خير لكم قرا بذلك ابن عباس في اناس الاناس بمعنى
ناس قال سيبويه الاصل في الناس الاناس فحذفوا
الهمزة وادغموا اللام في النون واما قول الشاعر
والى ابن ام اناس ارحل ناقتي عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف
ملك اذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزنه لا تنزف
واما اناس لم يصرفه الا ان يكون جعله اسم امراة او قبيلة
ولولا ذلك انصرف وقوله الى سبيل المكرمات اي الى
طريق المكرمات والسبيل يذكر ويونث لغتان فصيحتان
والطريق يذكر ويونث والصراط المستقيم ايضا

والغالب عليه التذكير فدانته لحيي بن يعمر فقراه
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
على فعلى والمكرمات جمع مكرمه قال سيبويه ليس في
كلام العرب اسم على مفعل وذكر الكسائي والفرا والمبرد
مكرما ومعونا وما لكا فقال من احتج لسيبويه ان هذه
الاسما جمع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل
وقد وجدنا في القرآن حرفا فنظرة الى ميسره فكذا
قراها عطا بن ابي رباح ونقتدي اي نقتدي بك وتمتثل
امره يقال فلان قدوة في هذا الامر اي امام واسوة قال
الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يقال
اقتديت بفلان وتاسيت بفلان وفلان مثال في العلم يقتدى به

اذا الاحياء انتضت انباهم كانت كنشر الروض

يعني ها ولاي القوم اذا ذكرت غاداه السدى
مناقبهم ومآثرهم كانت كنشر الروض او المسك كما
الماسنه في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح
قالت

ريح زرنب ذكر وصيته في الناس كريح الزرنب وهو
نبات طيب الرايحه ونشر الروض ونسيمه وعرفه
يقال ما اطيب عرف هذا الطيب وما اطيب نشره وقيل
في قوله تعالى الجنه عرفها لهم قال طيبها للمومنين
يقال ما اطيب ارجه وريّاه والروض جمع روضه
وغاداه السدى يعني الندى والمطر والطيب ما
تكون الروضه غب المطر لان الانوار تتفتح فيها
والسدى يكتب بالياء وهو نبت اشيا السدى الندى
والسدى سدى الثوب ويقال له السني والسري

ما اطيب العيشة لو ان الفتى يقبل منه الموت اشيا الرشى

ما ها هنا تعجب وهو رفع بالابتدا ولا صله لها وانعم
فعل ماض والعيشه على التعجب والتقدير شي انعم
العيشه والعيشه فعله من العيش يعني الحال التي انت
عليها كما يقال ما احسن ركبة زيد وما اظرف جلسته
قال الله تعالى في عيشة راضيه يعني عيش اهل الجنه

وقوله لو ان الفتى يمن والفتى وان كان هاهنا واحدا يعني
الجنس كما تقول اهل الناس الدينار والدرهم وكقوله
بايمان الانسان ما غرك لو ان يقبل منهم خبر انه رد
لفظ على لفظ احسن من رد معنى على لفظ وقوله اتشا
الرشا البرق والرشا جمع رشوة بكسر الرا وضمها
في الجمع مثل اسوة واسى وكسوة وكسى ورشوة ور
تكتب بالياء عند الكوفيين وقد رشوت الوالي رشوة
رشوة فانا راش وهو مرتش واول من قبل الرشوة
في الاسلام حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاما
الراشن بالنون فالطفيلي في الطعام والواغل الطفيلي
في الشراب ويقال للذي يتتبع الطعام الارشم وهو
الطفيلي والسولقي والراشن والواغل والمكرم والحضر
والعسعاس والجردبان بالفتح والضم والرشا مقصور
ما عرفت به والرشا ممدود اسم موضع وهو حرثاد قتادة
ما قرانه الاشعر عطيه وهو قوله
يعود الجياد بارسانها يضعن ببطن الرشا المهادا

لو ولو تحلى بالشباب دهره لم يستلبه الشيب هاتك الحجب
لو حرف يتسق بنقسم اثنا عشرة اقسام يكون تخبيرا او
وتشكيكا واباحة وغير ذلك فمنهما في بناه قال سيبويه
اذا قلت مررت بزيد او عمرو ثم تقيت فقلت ما مررت با
باحد منهما قال المازني وهذا نفي المعنى لا نفي اللفظ فان
اردت نفي اللفظ قلت مررت بزيد او عمرو وبرو حماد
بن زيد عن عطا عن ابن رباح في قوله تعالى او كسوتهم
او تحرير رقبة قال كل او في كتاب الله عز وجل فهو
خيار وقوله تحلى اي تزين ويجعل الشباب حلية له
لا سواد الرجال وما ترى الرجال بشي احسن من
الادب ولا النسا بشي احسن من الشحم تكتب الحلى
بالياء وهاتك بمعنى هذه والشيب مصدر شاب
يشيب شيبا قال الله تعالى واشتعل الراس
شيبا وانما قيل له شيب لاختلاطه والشيب
بكسر الشين جمع رجل اشيب مثل ابيض وبيض انشد

والشيب والشباب للموت ولا بد من الموت اذا الموت ابى
ويروى ولا حيلة للموت اذا الموت ابى وهي الرواية
والنشيب صوت الماء وقوله لم يستلبه يقال استلبت الشي
واختطفته وابتلعته اذا استلبته بسرعة ونصبت
دهره ويروى عمره على الظرف ولو تخلى بالشباب في
عمره والعمر والعمر كله البقا والعمر محل السكر قال المرار
فهي صفرا العرجون العمره والعمر بفتح العين والميم
ان تصلي المراة وتغطي راسها بكمها فامن يصلي
والخمار من عمر تقضي باسود بن من حذره قص
المقاليت لصنبور ذكره يعني الاسود بن عبنها
وشعرها والمقاليت النسا التي لا يعيش لهن ولد
الواحدة مقلات والصنبور الصبي الصغيرة
والصنبور ايضا ما يكون في فم الاداوة من حديد
او رصاص والصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق
اسفلها قال ولقي اعرابي اعرابيا فساله عن نخله

فقال صنبر اسفله وعشش اعلاه فاما ما
حدثني به احمد عن علي عن ابي عبيد ان كفار مكة
كانوا يقولون ان محمد صلى الله عليه صنبورا
اي فردا لا ولد له كالنخلة فاذا مات انقطع
ذكره فاكذبهم الله تعالى فقال ان شانيك هو
الابتر وجعل ذكره مقرونا بذكره اذا قال
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله قال اوس بن حجر شعر بصنبور
مخلفون ويقضي الناس امرهم وعش الامانة صنبور
ويروى عش والعش الضعيف ويروى عشى
هيهات هيهات يشعب مشتجر وفي امور الناس للناس اسي
قوله هيهات اي بعيد بعيد قال الله تعالى حكاية
عن الكفار انهم قالوا بعيدا ما بعدكم محمد من انكم
ترجعون بعد الموت والاعراب في هيهات وانما

فتح لالتقاء الساكنين لانه خرج مخرج الاصوات
مثل غاق غاق وصه صه ومه مه وايه ايه
فمن لم ينون جعله معرفة ومن نوّن جعله نكرة
فتقدير الكلام البعد البعد والبعيد البعيد وتقدير
النكرة بعدا بعدا وقوله مهما حرف شرط والاصل
عند الخليل حرف شرط والاصل ما ما فكرهوا ان
يجمعوا بينهما فقلبوا من الالف هاء قال وانما
وصلوها كانت العرب تقول متى ومتى ما واين واين ما
فكذلك وصلوا بها والعرب تشترط بمهما ومهمن
وما ومن وايضا وكيف ما ومتى وما اذ ما واذا ما
ويستعمل الجزم بالشرط وعلامة الجزم سكون
الواو وذلك ان كل فعل صحيح لامه واعتللت عينه
كان حذف عينه عند سكون لامه لالتقاء الساكنين
لا للجزم وسلطان الجزم على حركة او على حرف
فان صادف الجازم فعلا صحيحا حذف حركته وا

فان صادف فعلا معتلا حذف الحرف ويستعمل
من العارية يقال استعير استعير استعارة وانا مستعير
مستعير وركب الناس يتعاورون العواري منهم ٥
والعارية بتشديد الياء لا غير قال النبي صلى الله
عليه العارية مؤداة والزعيم غارم يعني الكفيل
وقوله في خطوب الدهر للناس اسى في الامور وانشد
التي تصيبهم مما يؤسي بعضهم ببعض يقال ما خطبك
اي ما امرك والخطوب البلايا والشدائد فاذا
عمت البلايا فاسى بعضهم ببعض قالت الخنساء ترثي اخاها
يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي
وخرج الاصمعي على اصحابه فقال لهم ما معنى قول الخنساء
يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس

لم خصت هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال اراد بطلوع
الشمس الغارة وبغيبها القرى فقام اصحابه اليه
فقبلوه وقوله أسى جمع اسوة وأسى لغتان قرا عاصم
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة بضم
الهمزة وسائر القراء بكسرها تكتب بالياء على مذهب الكوفيين

وفتية سار اهم طيف الكرى فسامروا النوم وهم غيد الطلى

الفتية جمع فتى وهو جمع ادنى العدد في التكسير مثل غلمة وصبية والفتيان الكثير
مثل غلمان وصبيان وقد قرئ هذا الحرف بالجمعين وقال الله تعالى
لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ولفتيانه والا
ختيار لفتيته اجعلوا جمع قليل والجمع القليل من الثلثة
الى العشرة والفتية ها هنا اخوة يوسف وهم
الاسباط ولد يعقوب عليه السلام اثنى عشر
ولدا كل واحد منهم امة لا يحاط بهم وبانسابهم
لكثرة من ولدوا فاسماوهم يوسف وابن يامين

وهو بالسريانية شداد وروبيل اكبرهم ويهوذا
وشمعون ولاوي ودان ونفتالي وجاد واشر واسحر
وزبلون فاربعة من سريتين وهم دان ونفتالي
وجاد واشر وامهم جاريتان زلفة وبلهة و
وكان يعقوب صلى الله عليه تزوج ليا ابنة لابان
ثم ماتت ليا فتزوج اختها راحيل فولدت يوسف
واخاه بنيامين والعرب تسمي الملوك وان كان سنحا
وقد مضى في هذا ما يغني عن الاعادة ها هنا
وقوله سار اهم فاعل من السرى وهو سير الليل
وفاعل لا يكون الا من اثنين ضارب وقاتل وشارك
يساري وربما جا من واحد وذلك قليل نحو قال
الله وقاتلهم الله انى يوفكون والمصدر سارى
يساراة والطيف الخيال الذي يراه الانسان في
النوم قال جرير

طاف الخيال فاين منك لماما فارجع لزورتك السلام سلاما

فلقد انى لك ان تودع خلة قال الجمع ثنتين وكان حبالها الملاما
وقوله طيبق الكرى النوم والكرى بالكسر دقة
الساقين والكرى طاير يقال له الكروان والكرى
فى الوادى فساهروا من السمر وهو حديث الليل
سمر الا انهم كانوا يجلسون بالليل فى ضوء القمر فيتحدثون
والسمر ظل القمر وجرب عمر السمر بعد عمه الا المشار
والمطلى ومعنى جرب غاب قال ذو الرمة
فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جاديه
وقوله غيد الطلى الغيد جمع اغيد وهو المنثنى لينا
رجل اغيد وامراة غيدا والطلى الاعناق واحدته
طلية ولم يجى على هذا الجمع من المعتل الا مهبة و
مهبى وهو ما النحل وطلية وطلى وزبية وزبى فاما
من غير المعتل كثير كوطبة ووطب ومرعة ومرع
وهو طاير ابيض يقال له السلوى فاما الطلا
فهو ولد الظبية والجمع اطلا حدثنا محمد عن ثعلب

[illegible]

عن ابن الاعرابى قال قدم اعرابى من سفر وهو
جايع فبشر بمولود فقال ما اصنع به آكله ام
اشربه فقالت امراته غرثان فاصلحوا له
طعام فلما اكل قال كيف الطلى وامه فقالت امراته
ذكرتنا ولدا فسارت كلمته وكلمتها مثلين القطا
والليل ملقى بالموامى بركه والعيس يفحصن افاحيص
البرك ها هنا الصدر هذا مثل يقال لليل اذا القى
اشتد ظلمته فى جواز الليل فى وسطه تقول القى الليل بركه
والقى بركه والبرك الصدر وصدر الجمل يقع فاذا
كثر والبا ادخلوا الها فقالوا بركه وكان زيادى
اشعر بركا اى اشعر الصدر والموامى جمع موماه
وهى الصحارى القفار والعيس جمع اعيس وعيسا
وهى البيضا يقال جمل اعيس وناقة عيسا مثل
ابيض وبيضا والجمع عيس وبيض وسمى المسيح عليه
السلام عيسى لبياضه وسمى المسيح لانه اذا مسح

ذو عاهة بر او نفال لانه كان يمسح الارض اي
يسيح فيها ويقال كان امسح الرجل اي رجله لا اخمص لها
ويقال انه ولد ممسوحا بالدهن وقوله يلفثن
اي يثرن ترابا وتحركنا فاحيص القطا بارجلهن
والافاحيص جمع الحوص مثل البطوله والاباطيل وهو
وكر الطاير وعشه ومفحصه لانه يفحص الموضع
الذي يبيض فيه قال النبي صلى الله عليه من بنا لله
مسجدا ولو مثل مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنه
واما المفحص في حديث رسول الله في حديث الشفاعه
لعلهم يأتون نبيئا فياتي ان يشفع لهم حتى اذا جاوزني
انيت المفحص قال ابو هريره وما المفحص يا رسول الله
قال قدام العرش واهل المغرب يسمون الارض قرقرا
وفحصا والقطا يكتب بالالف لان الجمع قطوات والفه
مبدله من واو ويقال قطا يقطو اذا اسرع في مشيته
ويسمى القطا قطا لانه يشبه لفظه قطا قطا نعم

فذلك قيل اصدق من قطا واهدى من قطاه لانها
ترد الما ليلا وتبغيه في الليله الظلما فترجعه
لدى راجعها ليلا فلا تخطي وتغدو الى بيضها وبيض
القطا على الارض في الرمل مختلط ببيض هذه
القطاه ببيض هذه فلا تغلط ولا واحده من
بيضها ولا تبيض الا فردا فذلك قال ابو وجزه
ما زلن ينسبن وهنا كل صادقه باتت تباشر عزما غير ازواج
حتى سلكن الشوى منهن في مسك من نسل جوابة الآفاق مهداج
بحيث لا يهتدي لسمع نباة الانيس البوم او صوت الصدى
حيث ظرف المكان قال اهل البصره انما وجب
فيه البنا لانه اسم لكل مكان فلما دخله الابهام
زال عنه الاعراب وحيث في الامكنه كمثل بعد في
الازمنه مبني على الضم كذا قال سيبويه عن الخليل
الفتح مثل اين وكيف مسموع من العرب وسمع الفرا
حيث بالكسر وسمع الكسائي حيث بالواو وبني بالضم
عن الفرا اذا كان يتضمن معنى فجلس يقول حيث

المطرُ الخصب ومن العرب من يخفض بحيث قوله لسيع
السمعُ الغارة عن الاذن ها هنا ونقال الاذن السمع
قال الله تعالى وعلى سمعهم وقال الحزون السمع حرق
الاذن والسمع مصدر سمع يسمع سمعاً كما فهو سامع
وسميع وذكر اللحياني زيد سميع عمراً ابعدي سميعاً
كما عد اسامعاً وهذا غريب والسميع ايضاً بمعنى مسمع
كما كان اليم بمعنى مولم ولهم عذاب اليم وانشد
امن ريحانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع
نصبح للنباة اسماعة اصاخة الناشد للمنشد
الناشد الطالب لضالته والمنشد المعرف
اذا اسقطت الفا من نباة صار النبا الخبر وجمعه
انبا والاخبار والانبا سوا والنبيم صوت البوم
والزئير صوت الاسد والنباح للكلب والعواء
للذيب والتربب للضبيه والنهاق للحمار والشحيج
للبغل والصهيل للفرس والرغا للبعير والثغاه

البناة من الصوت

الشاه والخوار للثور والرغا للناس والزقا
للديك والصوت يشتمل في ذلك كله قال الله تعالى
ان انكر الاصوات لصوت الحمير وغردت الحمامه
وقوقت الدجاجه والحيه تنفخ بفيها وتكش بجلدها
وقوله الا الهيم اليوم ترفعه بدلاً من النباه لان
الا اذا كانت قبله جحداً ابدلت ما بعده مما قبله
كقولك ما جاني احد الا زيد وما مررت باحد الا
زيد وما رايت احداً الا زيداً فان لم يكن الاول
من جنس الثاني فبنو تميم تبدا ايضا واهل الحجازه
ينصبونه مثال ذلك ما في الدار احد الا حماراً وما
لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغا وجه ربه
فهذه حجازيه وما في الدار احد الا حمار تميميه و
الصدى ذكر البوم ويقال للذكر الافاعي الافعوان
وللعقرب عقربان ولذكر الدراج الحيقطان و
الحيفط ايضاً الصدى نلبنه بالبا ولذلك غلان

صدى ماء ومثله الصدى للعطش وعظام الميت
والصدى ايضا ابنة الجبل وهو الصوت الذي
يجيبك اذا صحت وهذا يكتب بالالف ويصدى اذا صاح

شايعتهم على السرى حتى اذا ما كلت اداة الرحل

شايعتهم شيعتهم سوا والشياع بالجيش الدوي
صوت الزمارة والمشتاق النفرق ويقال شاعك
الله السلام اي اصحبك الله وانا ازورك في غد
او نشيعه وقوله على السرى السري سير الليل
وهي مؤنثة وتكتبها تكتب بالالف لانك تقول سرى
يسري واسرى يسري لغة وبيني وبينك سرية ٥
ساعة السرية ما بين مقدار ما يبلغ الرجل اذا خرج
من منزله الى مسجده وبيني وبينك دلجة وسرية لغة في
ذلك المقدار فاما السروة بالواو فنصاب النصل
وقوله مالت الاصل ملت فانقلبت الياء الفا من
مثل باع والمستقبل الميل ميلا ومالا ومميلا
يميل :

بمعنى واحد فقال النحويون ان المميل الاسم والممال
المصدر ومثله المحيص والمحاص والمعاش والمعيش
وربما جعل احدهما مكان صاحبه كما قيل المدري والمدرب
انشد اليك اشكوا شدة المعيش ومر اعوام نتفن ريشي
والاداة الرحل ما يشد به والجبس الثقيل الروح
جبس ورجم وهلباجة والجبوس المأبون والدوي
الاحمق الضعيف وانشد
وقد اقود بالدوي المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل
والدوي ايضا المصدر من دوي الرجل يدوي دوى
وفلان دوي سنه اذا اعتل سنه والدوي ايضا
جمع دواة ودوي ودويات كل ذلك مقصور
تكتب بالياء فاما الدواء المشروب فممدود وجمعه
ادوية مثل سقاء واسقية وجمع الدوا المقصور
اذا لم يكن مصدرا ادواء داء الرجل يدا اذا اصابه
الداء وهو مهموز وكل ذلك داء فله دواء الا الحماقة

اعيا من يداويها وانشد
لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها
قلت لهم ان الهوينا غبها وهن فجدوا وللجد وا غب
الهوينا الرفق والتؤدة قلت لهم لا **السرى**
الركب جدوا في السير فحمد واذلك كما قيل عند الصباح
يحمد القوم السرى والهوينا من الهون يقال امش هونك
وعلى هينتك ورسلك والهون بالضم الهوان بعينه
يمسكه على هون ام يدسه في التراب يعني المودة و ه
وانما ذكره للفظ ما والغب اليوم الثاني من يوم الحمى
وقوله وهن العظم مني وهن يهن اذا ضعف وفي
بني وهي بمعنى واحد وقوله فجدوا اي شمروا
واسرعوا ويقال جد الرجل في الامر واجد فهو
جاد مجد والجد بالكسر الحق يقال جد في الجد
ودع الهزل والجد بالضم البير الجيدة الموضع
من الكلا والجد البخت والحظ والعظمة والملك

والسلطان والجد في النسب مفتوح ايضا ويقال
ما جاء في الشعر اجدك بالكسر فمعناه انجد
منك هذا فاذا كان وجدك بالفتح للجيم ويقال
ما كنت ذا جد ولقد جددت تجد وما كنت ذا
حظ ولقد حظظت تحظ رجل مجدود ومحظوظ
والونى يكتب بالياء لانه من ونى يني يقال ونى يني
ونيا وونيا فهو وان والامر نِ يا هذا واذا و
قفت قلت نه لان التا تسقط في الجزم والواو
وقوعها بين يا وكسرة فيبقى الفعل على حرف
وموحش الارجاء طام ماؤه مدعثر الاعضاد
مهدوم الجبا
يقال قد اوحش الموضع اذا خلا
ولا اوحش الله منك هذا المكان اي لا اخلاه
وبات فلان وحشيا اي طاويا لانه يخلو جوفه
من الطعام وسميت الوحش لانه في خلاء من الناس

وجمعها وحوش وقوله تعالى واذا الوحوش ه
حشرت حشر الوحوش موتها وحشر الناس
للحساب احياهم للحساب والارجا نواحي البير
والواحد رجا مقصور يكتب بالالف والتثنية
قال الله تعالى والملك على ارجايها معناه
الملايكه فاخبر بالواحد من الجماعه يصف
في ارض فلاه ورده ليلا طام ماوه اي ملان
طما يطموا يصف بيرا وطويا ومنهلا وقد طما
يطما طموا فهو طام قال امرء القيس طامي
تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الظلل عرمضها
العرمض الطحلب والغلفق كله الخضره على راس
الما لطول العهد بوروده لامرء القيس نجا الله
بها خلقا كثيرا من المسلمين اخبرني ابو علي بن سهيل
وهو بن همام ببغداد عن ابي بكر بن الاعلم عن محمد بن
سلام وقرات على هشام ايضا ان محمد بن علي ه

صلوات الله عليهما صارا الى جميله المدنيه وكانت
احذق الناس بالغنا وعليها تعلم الغريض وابن سريج فلما
راته استقبلته الى باب منزلها وقبلت الارض وقالت
يا سيدي كيف تنشطت لنقل قدمك الى مولاتك فقال
بلغني انك تغني هذين البيتين فتحيت بمن قد نجا الله
بهما امه من المسلمين فاحببت ان اسمع قالت فالآن ه
ارسلت الى مولاتك فكنت اغنيك في منزلك فقال بلغني
ان عليك يمينا الا تغني احدا الا في منزلك ومعه
ذلك فان العلم يوتى ولا ياتي قالت يا سيدي كنت اكفر
واجيبك ثم اخذت العود فغنته فغنت فلما قام
لينصرف قالت يا سيدي تخبرني خبر البيتين فقال ان
وفدا ارادوا القدوم على رسول الله صلى الله عليه
فبقوا على غير ما ثلثا حتى ايقنوا بالهلاك فجعل الرجل
منهم يتفيا بظل الشمس وينام تحت الشجر ليموت تحتها
حتى جا راكب متلثم فانشد رجل من الوفد هذين

البيتين نيمن للعين التي عند ضارج فقال صدق والله
هذه ضارج فجثوا على ركبهم فاذا ماء غدير اعذب من
العسل فشربوا واوردوا واو بالهم ارووا فلما جاءهم
الله بذلك علما فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
اخبروه الخبر فقال ذلك رجل مذكور في الدنيا
يعني امرء القيس منسي في الآخرة بيده لواء الشعرا
يقودهم الى النار فقال لبيد ابن ربيعة لبنيه دفع
اللواء الي وجعلني افتحها والمد عن المسدوم وقد
عني به الخيونه وقرأ ابن مسعود فلا يعلم يقال
وندن الماء ادره ن الموضع المورود فاذا انصرفت
عنه قيل صدرت عن الماء وهو المصدر والذئب ٥
بالهمزة اصله من تذايب الريح اذا اتت من كل جانب
ويقال للص من العرب ... الذوبان تشبيها
بالذئاب وقوله مستك اي صم لم يسمع وتضايق
سمعه لانه يقال بئر سك اي ضيق الراس

للظليم اسك اي لا اذن له وانشد اسك بعضا لاني:
مستجهرا له ويقال اسأل الله سمعك والطوى الجوع ٥
وانشد ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المأكل
الطوى تكتب بالياء لان عين الفعل واو الطوى والقوى بعد ان
وردته والذئب يعوي حوله مستبسل شم الشعاع
بهذا وردته هذا البيت تفسيره من طول الطوى
خوفه وقد نسي ناسخه كيف نفسر فله
كأنما الريش على اجابه زرقا نصال ازهفت
وهذا البيت لم يحتاج الى تفسير لتمامه
ومنبح امر ابيه امه لم ينج جسمه من الضوى مسهر
يعني النار اذا قدحت من الزند والزنده وهما يسمى
حسنتان والعرب تورى منهما النار يقال للاعلى
والسفلى الزنده ويقال في كل الشجر نار واستمجد
اللوح قال الله تعالى وهو الذي جعل لكم من

من الشجر الاخضر نارا يعني الاخضر اذا ايبس يوري
منه النار فام هذه النار وابوها يعني الزند نعم
والمرتده من شجره واحده وكذلك قال ام ابيه امه
اخوها ابوها والضوى لا يضيرها وساقي ابيها امها
عقرت عقرا ۞ قال كعب بن زهير
حرف ابوها اخوها من مهجنه وعمها خالها قوداء شمليل
هذا الجمل قرع ناقه فولدت سقبا اي ولدت ذكرا فلما
قرع هذه الناقه وهي امه فولدت بكرا وهو ابوها
وهو اخوها من الفحل الكبير خالها لابيها لانه اخ
لاب واخ لام الحرف من النوق يكون هزيله وسمينه
وقال آخرون سميت حرفا لانها انحرفت من السمن
الا الهزال وهذا احسن فاعرفه ولم يتخونهم بنقص
يقال التخونه والتخوفه واحد قال الله تعالى او يأخذهم
على تخوف اي لم ينقص وحدثت رسول الله صلى
عليه كان يقول يتخولنا بالموعظه مخافه السآمه

لا تسئلني واسأل المقدار هل يعصم منه وزر لمدرك
لا بد ان يلقى الفتى ملخطه ذو العرش ما هو لاق ووحي
لا ابد يعني لا فراق يقال لا بد ان تصبر معي اي لا فراق هو تستعمل
في النفي والايجاب تقول لي من هذا ابد وتقول في معناه لا
عوض لي من هذا ولا بد وامرؤ يعرب من مكانين تكتب في
الرفع بالواو وتضم الواو في الجر بالياء وتكسرها في
النصب بالالف وتفتحها فقال هذا امرؤ مالكه لكل امرئ
منهم فاذا دخلت الالف واللام قلت المرء قال الله تعالى
بين المرء وقلبه وملخطه اي ما كتبه في اللوح ۞
المحفوظ على العبد فقال ذلك مكتوب على العبد ما
هو لاق من يوم يولد الى يوم القيامه يقبره وقال
آخرون ملخطه اي ما علمه انه يصيبهم ووحي
والوحي الكتابه في الصحف قال جرير
كان اخا اليهود تخط وحيا بكاف في منازلها ولام
يقال اوحى الله الى الخلق ووحى اليهم لغتان

قال روبه وحي لها القرآن فاستقرت ٥ ويقال اوحي
الله لهم واوحي اليهم كما قال وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله ويقال هديته وهديت له وانك
لتهدي الي صراط مستقيم ٥ انشد
لا عزو ان لج زمان جاير فاعترق العظم المخي
قوله لا عزو اي لا عجب ولا لا تستعمل الا في النفي
يقال لا عزو من ذلك ولا عجب وكل ذلك يستعمل في التعجب
وقوله لج زمان ووزنه فعل بالكسر يلج لجا والجاير
المايل بالظلم وهذا علي مذهب العرب انهم كانوا ينسبون
ما ينالهم من المصايب الي الدهر والزمان قال الله تعالي
وما يهلكنا الا الدهر معناه ان الفاعل بكم هو الله
تعالي فلا تسبوا الدهر فقد تسبوا الله تعالي قوله
فاعترق العظم العظيم هذا مثل للعرب تقول
عرقت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم وقوله
المخي اي العظم الذي فيه المخ ويسمي المخ نقيا انشد

علينا اي يتعهدنا ويروي يتخوننا ويتخوفنا والصوي
الهزال وتكتب بالياء وقد صوي يصوي صوي شديدا وغلام
ضاوي بتشديد الياء كذا كلام العرب اذا كان مهزولا
وجا في الحديث تزوجوا في الغرباء لا تضووا ويروي
اغتربوا لا تضووا والصوي ورمه في لهازم البعير
اقرشته بنت اخيه فانتشعرت ولي يوري به ويشتوي
اقرشته يعني يستطن الزند علي بنت اخيه يعني الزنده
السفلي فانتشعرت ولي يعني النار اذا اجتمعت من الزند
السقط والسقط والسقط وكذلك تسقط المراه
يسقط وسقط وكذلك سقط الرمل ٥
وسقط فيه ثلث لغات وقوله يوري اي يوقد
يقال اوريت يوري اذا قدحت النار من الزند
يقال ورت بك زنادي وريت وورهوت بك
زنادي قال الله تعالي افرايتم النار التي تورون

سُميت بذلك لضيائها والنوارة نفعلة من وزن بكر
زنادي معناه الضيا والنور لا يجوز همز نوورون
ولا نوقدون ولا الى نصب يوقصون ولا يوقنون لان
فا الفعل واو وفض يوفض واورى يورى واوقد
يوقد وايقن يوقن فانما يهمز موصدة يهمز ما كانت
باوه همزة مثل آمن يومن فاما موصدة فان الواو همزة
اخذت الباب واوصدته ثم قال اوصدته لم يهمز
موصدة ومن اخذ من اصدت همز موصدة قوله يشتوى
اي يشوي لنا يقال اشتويت اللحم فاشتوى ولا
يقال انشوى اللحم وانما المنشوى الرجل الذى
يشتوى اللحم يقال كما تشويت اشتوى لي تشتوا فانا
مشتوى واللحم مشوى فاما من شويت لي شوى
شيئا فانا شاوٍ واللحم مشتوى ح اما اشتويت
الصيد فمعناه اخطات المقتل اشتوى تكتب بالياء.

لان عين الفعل واو يقال رميت الصيد فاشويته
ورميته فاصميته اذا غاب عن عينك بعد ان اصبته
فان وجدته ميتا فلا ياكل وفي الحديث كل ما اصميت
ودع ما انميت معنى اصميت قتلته مكانه رماه فاقصده

ومرقب مخلولق الارجاء مستصعب المسالك وعر المرتقى

المرقب الرابية وهو الموضع العالي الرابي الذي ياوي بصعوده
ليقعد الناس فيحذرهم الاعداء سمي مرقبا لانه مفعل
الرقيب وهو الحافظ لانه يحفظ منه العدو جرير يرى
ذلكم سوارة يجلوا مقلتي بازٍ يصرفون المربا العالي
والمرقب والمربا واحده قال ابو ذويب
والمرقبة فوق والعيوق مقعد رابي الضرباء خلف النجم
نصب مقعدا لانه جعله ظرفا واراد القرب ويقال
لزيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة وقوله مخلولق
اخليلاقا اذا املست مخلولق املس لا يقدر احد على
الصعود فيه يقال اخلولقت الصخرة وارجاوه //

نواحيه وهو مستصعب مستفعل من الصعوبة والاقذاف
النواحي البعيدة يقال مكان قذف اي بعيد والقذاف
المنجنيق والقاذف الرامي بالحجر والوعر الصعب المسالك
ولا يقال وعر بالكسر والمرتقي يكتب بالياء لانه مفتعل
من رقيت في السلم ارقى رقيا وكذلك رقيت الصبي
ارقيه رقية فاما رقا الدمع والدم فمهموز يكتب
بالالف يقال ثغر طرسوس بسكون الغين وشعب الجبل
كل ذلك يسكنون الغين والعامة تحركها وهو خطا

اوفيت والشمس تمج ريقها والظل من تحت الحذا يحتذي

قوله اوفيت اي اشرفت يقال علا على الجبل واوفى واشفى
واشرف وانا في ظل معنى واحد يقال اوفيت لغيري
واوفيت ايضا صدرت في قوله والشمس تمج ريقها يعني
وقت الهاجرة اشدها يكون الحر اذا وقفت الشمس
في كبد السما ويقال لعاب الشمس لما تراه في عين
الشمس وليس للشمس ريق ولكن مثل لشدة الحر نعم
والظل من تحت الحذاء ايضا المحاذاة يعني ان

وقت الهاجرة في ايام الصيف يصير الحذو تحت القدم
كما قال الشاعر ولسفل الظل فصار جورباه وهو
الوقت الذي يصرف فيه الجندب ويصر العصفور
في جحر اليربوع كل ذلك اذا صام النهار وهجر يعني
لانه اوفى قاله الجبل في الوقت الذي ذكره المحتذي
تكتب بالياء لعوكل احتذيت ولولا زيادة الياء والف
الوصل لكتبت حين تحذو بالفرق كما تحذو النعل بالنعل

وطارق يوسفه الذي اذا اتضور الذيب عشا وعوى

الطارق الزائر ليلا والخارج الزائر بالنهار والطارق
ايضا النجم لطلوعه ليلا والطارق واحد من النجوم
الاحد عشر التي راها يوسف عليه السلام انها
سجدت له والطارق الذي يزجر الطير والطارق
الذي يطرق الصوف بالقضيب والطارق الذي
يطرق النعل يقال طرقت النعل وطارقتها وجمع

الطارف طراف وقوله يونسه الذيب يعني لانه
يضل عن الطريق ويانس بعوي الذيب لانه لا
يكون الا بقرب قطيع غنم او حي يطلب الرزق
وهو ابدا جايع يقال اجوع من ذيب واجوع من كلب
حومل واكسب من ذيب ويقال رماه الله بدا
الذيب اي الجوع ورماك الله بدا الضبي اي بالصحه
عوى تلثته بالبا لان عين الفعل واو يقال
عوى يعوي عوى فهو عاو وهجا السند بابن عرفه
وكاو عوى من غير شي نهبنه بقارعه انفاذها تقطر
الرمان خرج بافواه الرواة كانه فر اهنه واي اذا هما
آوى الجنادب وهما فيدعو العفاة ضوها الى

[illegible]

يعني ان هذي الطارف اوى الى نارك القرى
يصف نفسه بالسخا وذلك ان الكريم من العرب
يوقد نارا على عليا فان الطارق المختدى و

وللنظال عن الطريق اذا راضو النار فلحسن ما قيل في
المعنى لبلك ابا واقر بنا رقر والزنج مع ذلك فيهما ضر
او قد يري نارك من لان جلبت ضيفا فانت حر
ولما اللئام فيوقدون نارهم بالحطب السخب الدقيق
واقبح ما قيل في هذا المعنى قول الاخطل في جرير
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار
وقوله آوى فعل لازم يقال آويت الى فراشي بالقصر
وآويت غيري بالمد مثل آمنت وآمنت غيري الا ابا عبيد
فانه قال آويت يكون لازما متقدما وآويت لا يكون
الا متقدما فان كان سمعه فهو ثقة وهو كثمنا انا
وابيت غيري لا غير والضيفان قال النبي صلى الله
عليه المومن بالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف والعفاة
جمع عاف وهو الجادي والطالب المعروف قال الاعشى
يطوف العفاة بابوابه كطوف النصاري بيت الوثن
واخذ بشار هذا فقال
يطوف العفاة بابوابه كطوف الحجيج ببيت الحرم

وقوله الى القرى قرى الضيف اذا كسرت القاف قصرت
تكتب بالياء لقولك قريته قرى واذا فتحت القاف مددته
لتكتبه بالالف تقول قريت الضيف اقريه قرا

لله ما اطيب خبال زائر ترفه للقلب احلام الكرى

ما هاهنا صلة والعرب تقول لله رجل ولله ابوك
ولله درك مدحته لطيف الخيال قد فسرته والزائر
جمع زوار يقال زائر وزور مثل شارب وشرب والزور
ايضا المصدر يقال زاره يزوره زورا وزيارة فهو
زائر والمفعول مزور وقوله ترفه اي يسوقه
ويمشيه يقال زففت العروس الى زوجها ازفها
زفا قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون معناه
يسرعون ويقرا يزفون خفيفة وقوله احلام حلم
بضم الحا واللام اللغة الفصيحة قال الله تعالى
والذين لم يبلغوا الحلم منكم وان شئت تسكين اللام فلا
ضير لان طلحة بن مصرف قرا الحلم ساكنة
اللام والرؤيا جمع رؤيا قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون

يجوب اجواز الفلا محتقرا اهوال دجى الليل
يجوب يقطع يقال جبت البلاد واجوبها **اذا الليل انبرى**
جوبا قال الله تعالى جابوا الصخر بالواد وجاب
يجيب لغة ومن ذلك جيب القميص فالامر من الاول جب
والثاني جب واجواز الفلا وسطها وجوز كل شي
وسطه والفلا جمع فلاة ومحتقرا نصب على الحال
وهو دجى الليل نصبه بالاحتقار وجمع الهول ٥
اهوال والهول ايضا يكون مصدرا من هالني الشي
يهولني هولا فاما هال يهيل فهو الرجل اذا اثرته
واسترسل كثيبا مهيلا والنما وبل جمعا الصور
والدجى سواد الليل انبرى اي اقبل واتى بظلمته
وانتشر سواده والمصدر انبرى ينبري انبراء
فهو منبر ويقال انبرى الرجل علينا يشتمنا
يبدرني لتدري وانبرا تكتب بالالف لان اصله
الهمز وانبرى بالياء لانه من ذوات الياه

سايله ان افصح عن انبابه اني تسدى الليل ام
سايلة من اثنين كما تقول من قابله اني اهتدى
وناظره والمفاعله لا تكون الا من اثنين سال يسال
مسلة وكذلك جا في الحديث من مسلة منكر ونكير
وقوله فصح اي اذا بان واوضح يقال اعرضت عن
الشي اذا اعرضت عنه وافصحت عنه اذا بينته ويقال
قد افصح النصارى اي بالكسر وفصح النصارى اي بالفتح ٥
وقد افصح وفصح اللحان وافصح الحق عن محضه ٥
اذا وضح الحق وروي بالسين فسال بن الخياط عن
السائل لم اجزته فقال فسح لهم في الافطار وقوله
عن انبابه اي عن اخباره مصدر انبا ينبي انبا قال
قيل لم كسرت هذه الالف في المصدر وقد كانت
مفتوحة في الماضي اذا قلت انبا وفي الامر اذا
قلت انبي فقل لتفرقة الكسر بينهما وبين الالف
الجمع اذا قلت نبا وانبا وجبل واجبال وجبر

واخبار لان الجمع اثقل من الواحد فخففت الهمزة بالفتحة
الا ان سيبويه زعم ان العرب شبهوا افعالا انفعالا
فقالوا دحرج دحراجا واكرم اكراما وقوله انى
تسدى الليل اي استفهام وتجوز فيه الامالة والتخفيف
لانه اسم مثل متى وكيف قال الله تعالى انى لك هذا اي
من اين لك هذا وانى حرثكم انى شئتم اي كيف شئتم بعد
ان يقصد القبل موضع الزرع وقد قرئ قوله تعالى انا
صببنا الما صبا على الاستفهام وقوله التسدي بالليل
اي ركبه هواه تسدى يتسدى اذا ركب وعلا الشي قال
امرؤ القيس فلما دنوت تسديتها فثوبا نسيت وثوبا اجر
بشر وحمير ابوال البغال به انى تسدى وهنا ذلك البينا
ام جوابى الاستفهام اهتدى تكتبه باليا الماضي المضارع
فيه بالياء والمصدر بالالف لانه ممدود وتجوز هدى
بمعنى اهتدى فتقل فتحة اليا الى الها فتسقط التي للوصل
وتدغم اليا في الدال وقد قري في هذا الجزء على خمسه

لوجدا من لا يهتدي ويحتدي ويحتذي قال الا
خفش مثله من الكلام زيد يحجم ويحجم بالكسر
والفتح فمن كسر فا الفعل فلالتقا الساكنين في البصريين
وعند الكوفيين اتبعوها كسرة الالف الوصل في اهتدى
او كان يدري قبلها ما فارس وما مواهبها الثقال
قوله يدري يعني الخيال اي لو كان يعلمه والعرب
لا تفصح عن ابانته ويروى في غير هذا الموضع يختل
يقال دريت الصيد اذا ختلته وانشد
فان كنت لا ادري الظبا فانني ادس لها تحت التراب
واما الاستفهام وهو رفع بالابتدا وفارس خبره واما
اذا كان استفهاما لم تحتج الى صلة فان قال قايل فاين
مفعول يدري فقل الجملة وما بعدها في موضع ه
النصب وقد رفعته بالابتدا لان الاستفهام لا يعمل
فيه وانما يعرف ما بعده كما قال الله تعالى لنعلم
اي الحزبين احصى لما وهذا مثله من الكلام ما ادري ازيد

في الدار ام عمرو وفارس البلد المعروف اعجمي فلذلك لا
ينصرف واما فارس من الفرس وشبهه فعربي وجمع
الفارس فوارس فان قال قايل فاعلا لا تجتمع على فواعل اذا
كانت صفة وانما تجتمع فاعلة على فواعل كقولك
ضاربة وضوارب وفاسقة وفواسق ولا يقال
في المذكر قايم وقوايم فاما جمع فارس على فوارس
فقد قال البصريون انما شذ جريانها الكثير وهو الكثير لما
لانه جرى بالمثل وفارس وفوارس لما كانت المراة
لا توصف بالفرس وشبهه فلا يقال امراة فارسة واما قول
واذا الرجال راو يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار
فانه اضطر في الشعر فجمع نواكس بان قيل قد جمعت
القاعد قواعد قال الله تعالى والقواعد من النساء
فقل كانت لما كان قاعد صفة للمراة كان الاصل
قاعدة تقول رجل قاعد وامراة قاعدة والفرق

جمع قرية وهذا مما شذ عني بانه لا يجمع فعلة على
فعل مما لامه يا الا في الشذوذ والقرى بالمد
يقال لبيت النمل قرية ويقال للمدن قرى قوله تعالى
وكاين من قرية اهلكناها وام القرى مكة واما
قوله من القريتين عظيم يعني مكة والطايف وانما
سميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها ماخوذ من قريت الما
ويساءلني من عجز عن وطني ما صابني في جنابه ولا نبا
ويساءلني بمعنى زادني وكل واو اثنت في اول بيت في
لم تكن بانسقة ولا مقسمة بما فهي بمعنى رب نحو قول
روبة ٥ وقاتم الاعماق خاوي المخترق اي رب قاتم
الاعماق وكقول ابي داود ٥ وخرق سبسب
تجري عليه نوره شهبه ٥ وانما قيل البلد وطن لان
الانسان فيه وطن نفسه على المقام به قال ما ارضى
الله عز وجل احدا بشي كرضا الانسان بالاوطان

ولولا حب الوطن لخرب البلد السوء وقيل لاعرابية
اي الاوطان احب اليك فقالت
احب بلاد الله ما بين منعج وبين عذيب ان يصوب سحابها
بلاد بها نيطت علي تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها
وجنابه سعته ونواحيه وقوله ولا نبا اي ما
رفع عنه ولا كرهه ماخوذ من نبا السيف ينبوا
عن الضريبة اذا ارتفع عنها ولم يعمل وهو ماخوذ
من النبوة وهي المرتفع عن الارض فيقال نبا بالالف
لقولك نبوت نبوا ونبوة وانا ناب والمكان منبي عنه وانشد
لن حبني عن الفراش لنابي كتجافي الاسر فوق الظراب
الاسر الجمل الذي في صدره القروح والظراب الحجارة
المحددة والصخور فاذا برك عليها يتشدد عليه ذلك
ويتجافا عنها فيقول اني لقلقي وعشقي نتجافا في جنبي
عن الفراش كتجافي هذا الجمل وفي هذي الشعر لمعدي
كرب يرثي اخاه وهو النثر لقوى بي

قلت للقضا مالك امر الفتى حيث لا يدري ومن حيث يدري

هذه الهمزة في القضا مبدلة من يا والاصل قضاي
غير ان كل يا وواو اذا احتلت طرفا وقبلها الف خفيفة
فقلبت همزة لانها اجود واحمل للحركة ومثله السما
والكسا والاصل سماو وكساو لانه من سموت وكسوت
فقلبت الواو همزة والقضا رفع بالابتدا وما لك خبره
ولم تنصبه بقلت لان قلت فعل لازم غير متعد الى
مفعول به وانما يتعدى الى المصدر وما كان في
معناه كقولك قلت قولا جميلا وقلت حقا وقلت كلاما
ولا تقول قلت زيدا قايما على معنى الا ان تجعل القول
بمعنى الظن واجز ذلك مع الاستفهام نحو قولك
تقول زيدا قايما على معنى اتظن ومالك تكتب بالالف
لانه نكرة واسم الفاعل صفته فاما مالك اسم رجل
بعينه تكتبه بغير الف نحو مالك بن انس بن دينار
ومثله رجل صالح بالف وصالح اسم رجل بغير الف

يعني الظبي والبقرة الوحشية في سعتهما ويسمى البقرة عيناء
لسعة عينها والجمع عين وتشبه المراة بهن قال الله
تعالى وحور عين كامثال اللولو المكنون والحور
في العين شدة سواد الناظر مع شدة بياض المقلة

ما انصفت ام الصبيين التي اصبت اخا الحلم ولما يصطبي

ما ها هنا جحد بمعنى اي لم تنصف ويقال انصف زيدا عمرا
من النصفة وهو دفع الحق والرضى به وقال الاحنف
ما عرضت النصفة على احد قط الا هابني وام الصبيين
ام كل شي اصله يقال للوح المحفوظ ام الكتاب وللحمد
ام القران وام الكافر الهاوية وام مغش وسط
الراس وهو مجتمع الدماغ وام السما المجرة وام
عبيد الصحرا وام سويد جميعا الاست وجمع الام
في البهايم امات وفي الناس امهات وقوله اصبت اخا
الحلم اي عطفته اليها حسنها يقال صبا الرجل عن
يصبو اصبا اذا عشق وصبا الى الصبي يصبوا اي
مال اليه وصبي يصبى صبا اذا صار صبيا والصبابه

رفث السوق والحلم ضد السفه وقد حلم حلما فهو حليم
وقوله يصطبي انما هو يفتعل من ذلك اصله يستبي
فقلبنا من تا الافتعال طا لمجيها بعد الصاد وذلك ان
الصاد من حروف الاطباق مستعليه والتا
مهموسه منخفضه فقلبوا من التا طا لانها اختها
فتوافق الطا الصاد في الاطباق وتوافق الطا
التا في المخرج ويمكن يصطبي بالبا وان كان اصل الفهما ما
استحي بيضا بين افوادك ان تغشاك البيض اقتناك المهتدي
انما تكون اليا في استحي وان كان جزما بالامر لانك قد
اسقطت للجزم يا اخرى الا ترى انك تقول استحييت استحيي
بيائين فاذا جزمت سقطت يا وبقيت اخرى ولغه
اخرى يقولون استحيت بيا واحده وقد قرا ابن كثير ان
الله لا يستحي ان يضرب مثلا بيا واحده كراهيه للجمع
بين حرفين نقال لم تستحي بغيرنا قال الله عز وجل

اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير و
فقال استحي يا فلان من المعاصي فقد كبرت وقد عذر
الله اليك وقبيح ما تكون الفتوه بالمشايخ مثل قول العجاج
اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري
اي تطرب وانت شيخ وقال جرير ضد هذا البيت
تقول الغانيات علاك شيب لهذا الشيب يمنعني مراحي
وحضرت ابن دريد يوما وقد دنا وله غلام من ابو الفول
الفوارس طاقه بن حسن فقال يا ابني ما اصنع بهذه اليوم
صبا ما صباحي علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل
وحدث ابو عبد الله بن خالويه ايضا اول ما حدثنا
به ابراهيم بن عرفه قال حدثنا محمد بن عبد الملك انه
سئل هل اختضب رسول الله صلى عليه قال ما شاب
الشيب بالحمره قال او شيب هو فقال ذلكم تكرهه
وقد قيل انه صلى الله عليه كانت له شعرات تسع
عشر شعره كالفضه على الشيخ احسن ما يكون فذلك

ما شانه اي ما يشنع فيه فنومه على السواد وقيل
قال رسول الله صلى الله عليه شيبتني هود واخواتها
ثم قال انه لم تشيبني فيها وقيل الحديث يكون لشي تشيب
النواصي فلاوه هذه السورة لما فيها من الوعد
والوعيد ويقال انه اول من شاب ابرهيم الخليل صلى
الله عليه فاوحى الله اليه اشعد وقارا اي خذ
وقارا وقيل في قوله عز وجل وجاكم النذير فقيل انه
الشيب وقيل القرآن وقيل النبي صلى الله عليه واما
شيبة الحمد جد رسول الله سمي شيبة الحمد لانه ولد
وفي راسه شعرة بيضا قال الشاعر
لشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا فقد اتانا الحيا والجود المطر
فمن شرح المشيب فانما ذهب الى انه وقار داخل في قول
النبي صلى الله عليه طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ومن
شاب شيبة في الاسلام استحى الله منه ان يعذب
نوره بالنار حدثنا ابو عبد الله البجوي قال حدثنا

محمد بن زيد بن بيان عن ابي الرجال عن انس عن النبي صلى
الله عليه قال من اكرم عبد الشيبة قيض الله له عبدا
عند الكبر يكرمه وما روى ابي الرجال عن انس الا ه
حديثين هذا احدهما وانشدنا
الشيب يحسن بالفتى في راسه والشيب في راس الفتاة قبيح
كالخال يقبح بالفتى في خده والخال في خد الفتاة مليح
وفي تبدل بعد الصبى حلمه وقنعه الشيب منه خمارا
فاما ترني على الا قليت الصبى وهجرت التجارا
يعني التجار الخمارين قال ابن خالويه كذب ما ترك الخمر
حتى مات وجهه اباها شفعه الاسلام لما بلغه
ان النبي حرم الاطيبين الزنا والخمر فقال اما الزنى فقد عجزت
عنه واما الخمر فلا صبر لي عنها انشد المنصور النحوي
ما تنقضي حسرة مني ولا جزع اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع
بان الشباب وراني لشرته ضروب دهر وايام لها خدع
يا ليتها اذ شبابي كنه غرته حتى مضا واذا الدنيا له تبع
للفرزدق والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

حدثنا الصولي عن ابي حاتم قال دخلت على يونس بن حبيب
النحوي وكان بينهما مودة ورآه بيماري بين لتشين كبيرا
لانه بنيف على المايه قال ابلغت ما ارى قال يونس نعم لا
بلغته فاخذ ذلك محمد بن عبد الله للرياب فقال

وعايب عابني بشيب لم يعد طا الحلم وقته
فقلت وما بي بشيبي يا عايب الشيب لا بلغته
عيرتني بالشيب وهو بدءه في عذاري بالصد والاجتناب
لا تزيه عارا فما هو بالشيب ولكنه جلا الشباب

سئل ابن سيرين ما تقول لرجل خضب بوسمه فقال ان لم تعد
امرأة مسلمة فليس بضاير وحدثنا ابن مجاهد ان عمرو بن العلا
قال ما زدت في شعر العرب الا بيتا واحدا في قول الاعشى
وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا
وما قرات في كتاب الله حرفا الا ناب الا قوله واملي
لهم توجدت الناس قد يشقون اليه قال ابو النواس
يقولون في الشيب الوقار لاهله وشيبي بحمد الله غير وقار
قال ابن خالويه سمعت ابا عمر يقول ان ابن انشد الفلطامي يقول

كان في سيره ابن المعتز وابعض الحلوالي الله
تقدست اسماوه الشيخ الزاني والقايل المهزاوي
المنكبر هيهات ما اشنع هاتي زله اطربا
هيهات اي بعيد وقد بعد المشيب والجلا
تقدم شرح هيهات ووجوهها والشناعه
الامر القبيح والزله الخطا وقوله طربا على
وجه التعجب اي انطرب بعد الشيب والطرب
يكون في السرور والحزن معا نحنلي
يا رب ليل جمعت قطربه لي بدن ثمانين عروسا
قطراه جانباه يعني انه شرب من اول الليل
الى الصباح وبنت ثمانين زبيد الخمر التي اتى عليها
ثمانين حولا والعروس من اسمايها وقد تقدم المختضا
لم تملك الما عليها امرها ولم يدنسها الضرام
يقول هي ظرب ولبس مطبوخة بنار والضرام

ما يلقى على النار ليبصرها والمحضي المحرك يقال
حضات النار لتضيء اذا حركتها لتضيء له
اربع نار تاكل وتشرب ونار تاكل ولا تشرب
ونار تشرب ولا تاكل ونار لا تاكل ولا تشرب
فاما التي تاكل وتشرب فالتي في الحيوان واما التي
تاكل ولا تشرب فالمحرقة الظاهرة للناس واما
التي تشرب ولا تاكل فالتي في النبات واما التي لا
تاكل ولا تشرب فنار الحباحب التي تتولد من حوافر
الخيل والحجارة ولا تقتبس قال الله تعالى والعا
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالعاديات
الخيل والموريات التي تقدح من سنابكها حوافرها

كان قرن الشمس في ذرورها يفعلها في الصحن

قرن الشمس اول ضوها عنده والكاف فيه للتشبيه
وذرورها طلوعها يقال ذر قرن الشمس اذا طلعت
فاذا اضافت وصفت قلت اشرقت ومن اسمايها الغزالة

ونزاح مبني على الكسر مثل قطام

اذا النشي نازعته اروع لا يسطو على نديمه شربته

نازعته اخذت واعطيت والمنازعة المخاطبة
ايضا والاروع السيد الذي يروع الناس بحسنه
وشربته شربه والنديم الجليس وانما سمي نديما
لان جليسه يندم على مفارقته ويقال ندم وجمعه
ندما مثل كريم وكرما وندمان وجمعه ندامى
مثل سكران وسكارى والنشي سكر والنشوان

كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا او منشدا او

الروض ورد النبت والروض جمع روضة وهي ما
حسن نباتها من نبتها واحسن ما يكون في الحزن
من الارض ويقال لها الترعة والروضة وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه انه قال بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة والمرتجل
الذي يقول الشعر او الخطبة والسجع على البديهة

غير تفكر كالذي حكي عن الحرث في ارتجاله
ردّتنا بينها اسماء ربّانا ويمل منه الثوا
من كل ما نال الفتى قد نلته والمرء يبقى بعده حسن الثنا
الثنا مقصور وهو ما يتحدث به الانسان من خير
ومن شر يقال فلان يثني فلان واصله من قوله
فان ثنت زف السمن اذا رشح والثنا ممدود ولا يكون الا في الخير
فان لهن فقد تناهت منيتي وكل شي يبلغ الحد انتهى
تناهت بلغت اقصى العمر لانه كان قد نيف على التسعين
وان عشت صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه وما انشرى
انشرى اي ظهر وانطوى خفي ٥
يقول ان عشت صاحبت بصيرا بامور الدهر ممن قد جربه
حاشى لما اساره في الحجى والحلم ان اتبع رواد الخنا
يقال حاشا فلان وحاشاه وحاشه وهو حرف
استثنا والحجى العقل والحجر ايضا والرواد الذين

يرتادون لاهلهم الماء والمرعى وجوده المنازل
واحدهم رايد والفراط من يجي بعد الرواد قبل
الحي لاصلاح الحياض وغير ذلك والخنى الفعل
القبيح ورجل خنى يقول فلست ممن يتبع من يطلب الخنا
لا وان ارى مختضعا لنكبة ولا لابتهاج فرحا ومن دهى
المبتذل عند نزول النكبة والمبتهج الفرح ٥
المختضع والسرور فيقول لست ممن ياسى على فايت ولا يسر
بمفرح قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور والمزدهي مفتعل من الزهو وهو الكبر
فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي
عفو ربه الغني برجس ابن ابي طالب
ابن ابي محمد ابن قاسم ابن محفوظ الحمصي
بلدا الغزي نسبا وذلك في شهر رمضان
المعظم يوم الجمعة ثامن عشر رمضان

حسن ابن ابي طالب ابن ابي محمد ابن ابي طالب ابن ابي محمد الحمصي

بلمايه سنه وثمان [illegible] سنه وعاش [illegible] رحمه الله وعاش
بلمايه وتسعين سنه وعاش سلمان فارسي مايتين [illegible]
وخمسين سنه وثلث المايه سنه وخا[illegible] وولد لكريم
وذلك دليل على ان الخاتم للجنه موجود [illegible]
وهذه [illegible] الذي [illegible] سبط الامام [illegible]
ولما الابعد المبارك ابو [illegible] فصل [illegible] طالب
ابى محمد العربي انشاء الله [illegible]
في وعشرين [illegible] الاول [illegible]

٤٢٣٢
٤٢٤

[illegible]
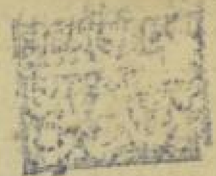
ف ك ل م ن ه